

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

- جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان



كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي
-دراسة ميدانية-

الأستاذة المشرفة:

سنوسي بريكسي زينب

إعداد الطالبتين:

بن بشير خديجة

بلقاسم رشيدة

لجنة المناقشة	
رئيسا	د. بلقرنين عبد القادر
مشرفا و مقرر	د. سنوسي بريكسي زينب
مناقشا	د. بن مهدي نور الدين

السنة الجامعية 2022م/1443هـ

إهداء

إلى أطيب صدر ضمني ، إلى أعذب كلمة نطقتها ، إلى أُمي الغالية إليك مني

هذا العمل الذي أشرفت عليه بدعوتك و إلى من حماني دروب الحياة القاسية

أنت يا والدي أطال الله من عمرك في طلعتة ، وأنتم يا إخوتي أهديكم باقة

دعائكم لي و إلى كل الأصحاب و الأصدقاء.

بن بشير خديجة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتنتم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا
هذه، أهدي ثمرة عملي هذا إلى من وضع المولى سبحانه و تعالى الجنة تحت
قدميها ووقرها في كتابه، إلى أروع مخلوق فتحت عينيا عليه في الدنيا، إلى أمي
العزيزة زينب حفظها الله، إلى خالي الغالي صالح الذي كان سنداً لي في حياتي
إلى من لا تكتمل سعادتني من دونهما إخوتي يمينة و هوارية.
إلى صديقتي وزميلتي في المذكرة و رفيقة دربي خديجة بن بشير، إلى كل من
عشت معهم أجمل ذكريات حياتي و من أكن لهم كل الاحترام عمي عبد
الكريم وخالتي رحمة أطل الله في عمرهما.

بلقاسم رشيدة

شكر و عرفان

أول من يشكر و بحمده اثناء الليل و أطراف النهار، هو العلي القهار، الذي

أغرقتنا بنعمته التي لا تحصى و أغرقتنا بنعمه التي لا تحصى و أنار دروبنا ،عليه

جزيل الحمد و الثناء العظيم،

و الشكر كله أن وفقنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لانجاز هذا

العمل المتواضع.

الشكر موصول إلى الأستاذة المشرفة سنوسي بريكسي زينب التي ساعدتنا في

انجاز بحثنا و التي لم تبخل علينا بالمعلومات المفيدة .

كما نشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة. الدكتور بلقرين عبد القادر والدكتور بن

مهدي نور الدين .

مقدمة

في الوقت الحالي ،تمتلك غالبية المهن مدونة أخلاقية معينة. لقد تطورت هذه الأخلاق نتيجة لإدراك الناس لأهمية إظهار ما هو مقبول في مهنة معينة وما هو غير مقبول. والترجمة كمهنة معروفة وراسخة وكنشاط ممتع ،وكنصير محوري تم الاعتراف به في النظم الثقافية ،لديها أيضًا مدونة أخلاقية محددة. و في الواقع ، تعتبر الترجمة في حد ذاتها نشاطًا أخلاقيًا ،يتضمن مجموعة من الأخلاق و هي ليست نشاطًا لغويًا فقط بل مدفوعة بالأخلاق أيضا .

فالترجمة تلعب دورًا مهمًا في تشكيل المجتمعات والأمم بطرق مختلفة بحيث يمكن أن تحدث تغييرات محورية في العالم المعولم .علاوة على ذلك ، بدأ المترجمون المحترفون في إبداء اهتمام خاص بأخلاقيات الترجمة ، والذي ينبع من اعتقادهم بأنهم أصبحوا شخصيات مؤثرة في حركات حقوق الإنسان التي تميز عالم اليوم .

و بعدما كانت الترجمة سابقا مقتصرة على نقل مضامين نصية دون غيرها ،أصبحت تلج إلى كل الميادين دون استثناء . و مع تطور وتوسع سوق الترجمة و تعدد مصادر المعرفة قياسا مع سرعة التداول المعرفي ، ظهر ما يسمى بالترجمة الرسمية في مجال الترجمة المتخصصة . إذ تهتم الترجمة المتخصصة بترجمة نوع خاص من النصوص يحمل مضامين يقتصر إدراكها على أصحاب الميدان الواحد .أما الترجمة الرسمية فهي تعتبر مهنة مهمة جدا إلى أبعد الحدود .لأنها ملزمة من الناحية القانونية . بمعنى أنّ المترجم يتحقق بنفسه من أن الترجمة القانونية ومطابقة بشكل تام للوثيقة الرسمية الأصلية.

و بالنظر إلى مصطلح الأخلاقيات المهنية ، فالترجمة الرسمية كغيرها من المهن لها أخلاقياتها المهنية . والمترجم الرسمي بصفته نموذجا عن الوسطاء الذين يمارسون مهام ربط حلقة التواصل الدائم بين المتعاملين مع اللغات،من الواجب عليه الالتزام بأخلاقيات مهنته و التي نص عليها الميثاق الترجمي .

و من أجل ذلك جاء عملنا هذا موسوما ب البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي كمحاولة أولى نسبيا لمعرفة إلى أي مدى يلتزم المترجم الرسمي ببند الميثاق الترجمي ؟ و من هنا تبلور عنوان مذكرتنا ، و أهم ما يصاحب إشكالية بحثنا من أسئلة فرعية المتمثلة في:

- ما هي أسس أخلاقيات الترجمة ؟
- ما المقصود بالترجمة الرسمية ؟
- كيف يتصرف المترجم الرسمي حين تتصادم أخلاقياته الشخصية مع أخلاقياته المهنية؟

في محاولة الإجابة عن هذه الإشكالية و الأسئلة المطروحة حول موضوع بحثنا البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي بدراسة ميدانية لواقع هذا المترجم وأخلاقياته المهنية ،تطلب منا الأمر تحليلا موضوعيا وبحثا جادا ،ذلك أنها قد تبدو سهلة في الوهلة الأولى إلى أنها معقدة في جوهرها.

أما بالنسبة لاختيار موضوع بحثنا هذا يعود الفضل إلى مشرفتنا الاستاذة سنوسي بريكسي زينب فقد اقترحت علينا هذا الموضوع، و قد السبب الاول في اختياره تمثل في انه موضوع جديد و مهم جدا في مجال الترجمة لم يسبق ان تم تناوله في مذكرات التخرج السابقة ، اما السبب الثاني تمثل في الصعوبات التي يواجهها المترجمون الرسميون في التعامل مع الزبائن خلال ممارسة العمل الترجمي،و الحيرة التي يصطدم بها المترجم عند مواجهته لأي نص يعارض و يتنافى مع أخلاقياته الشخصية و المهنية.

و من الصعاب التي صادفتنا في بحثنا هي عدم تداول هذا الموضوع مسبقا رغم أهميته و قيمته المعرفية.فهو موضوع حديث في الدراسات الترجمية. بالإضافة إلى قلة المصادر و المراجع وصعوبة الوصول إليها. و صعوبة الاتصال بالمترجمين الرسميون لكثرة انشغالاتهم و هذا ما تطلب منا جهد كبير من أجل الحصول على عمل متناسق و مترابط.

و فيما يخص المنهج الذي اتبعناه فهو المنهج التحليلي الذي ساعدنا على معالجة بيانات الدراسة الميدانية بطريقة علمية بهدف الحصول على النتائج المطلوبة و التي ساعدتنا في الإجابة على مشكلة البحث و تحقيق أهدافه.

و لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على بعض من الدراسات السابقة و التي لها علاقة بموضوع البحث تمثلت في كتب و مقالات و قواميس متخصصة،أخص بالذكر منها : بالنسبة للكتب فاعتمدنا على كتاب "الترجمة: أصولها و مبادئها و تطبيقاتها " للمؤلفين عبد السلام السيد منسي و عبد الله عبد الرزاق إبراهيم . كذلك كتاب ,ethics,potilics, translation ل Hermans theo. إضافة إلى مقالات مهمة نذكر منها : مقالة عبد الرحمان الوابلي بعنوان " منظومة أخلاقيات لا منظومة أخلاق " كل هذه الدراسات القيمة ساعدتنا في تسهيل عملنا من الناحية المنهجية و النظرية.

قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى فصلين : الأول نظري و الثاني تطبيقي يتضمن مدونة البحث. عنوان الفصل الاول "أخلاقيات مهنة الترجمة الرسمية "،بحيث قسمناه إلى ثلاث مباحث .تناولنا في المبحث الأول أهم التعريفات الخاصة بالأخلاق و الاخلاقيات المهنية و عملنا على ابراز أهمية هذه الاخلاق في المهنة بصفة عامة ،لنتخصص أكثر في المبحث الثاني لتوضيح مفهوم أخلاقيات مهنة الترجمة و قواعدها ثم نماذجها . أما في المبحث الثالث فتطرقتنا فيه للتعريف بالترجمة المتخصصة ثم التخصص في أخلاقيات المترجم الرسمي و هو محور موضوعنا .بالنسبة للفصل التطبيقي فكان عبارة عن دراسة ميدانية لواقع الترجمة -المترجم الرسمي في الجزائر ،لهذا قمنا بتحليل استبيانات الدراسة التي قسمناها على عينتين مختلفتين من البحث .الأولى خاصة بالزبائن و الثانية بالمترجمين الرسميين.وخلاصة الفصل كانت عبارة عن جميع استنتاجات الدراسة الميدانية الخاصة ببحثنا.

و في ختام البحث ،أوردنا ما توصلنا إليه من نتائج و نصائح حول المهارات الواجب توفرها في الترجمة-المترجم الرسمي و تكوينه وهذا من أجل تحسين جودة واقع الترجمة الرسمية.

الفصل الأول

أخلاقيات مهنة الترجمة الرسمية

❖ المبحث الأول : ماهية الأخلاق و الأخلاقيات المهنية

❖ المبحث الثاني : الترجمة و علاقتها بالأخلاق المهنية

❖ المبحث الثالث : الترجمة المتخصصة و الترجمة الرسمية

❖ خلاصة الفصل

جاء هذا الفصل النظري موسوما بعنوان : " أخلاقيات مهنة الترجمة الرسمية " فقسمناه إلى ثلاث مباحث : المبحث الاول خصصناه لتوضيح ماهية الأخلاق و لأخلاقيات المهنة. لتعمق أكثر في المبحث الثاني إلى التعريف بالترجمة و علاقتها بهذه الأخلاق. ثم تخصصنا أكثر حول موضوع بحثنا من خلال التعريف بالترجمة المتخصصة و الترجمة الرسمية ، اي بمعنى التعريف بالمرجم-الترجمان الرسمي وذكر واقعه، بحيث وجدنا أن المترجم الرسمي يتعامل مع نصوص مختلفة في مهنته و هذه النصوص تنتمي إلى مجالات مختلفة في أنواع الترجمة ، فقمنا بالتعريف بهذا العنصر في هذا المبحث ألا وهو أنواع الترجمة كتمهيد للمبحث الذي يليه بعنوان الترجمة المتخصصة و الترجمة الرسمية. إن الغرض من هذا الفصل هو التمهيد للفصل التطبيقي و التطرق إلى موضوع الأخلاقيات المهنية في الترجمة الرسمية، التعرّيج على الجانب النظري من إشكالية الأخلاقيات المهنية و إشكالية الأخلاق في الترجمة على وجه الخصوص ثم التعريف بالترجمة الرسمية كمجال في الترجمة المتخصصة ، وأختم الفصل بالتطرق إلى أهم بنود الميثاق الترجمي .

المبحث الأول : . ماهية الأخلاق و الأخلاقيات المهنية

1. عموميات حول الأخلاق و الأخلاقيات المهنية

1.1 . مفهوم الأخلاق :

اصطلاحا : اختلفت وجهات النظر حول التعريف الاصطلاحي للأخلاق ، و ذلك تبعا لاختلاف الغاية منه في نظر المعرفين ، و تبعا لنوع ثقافتهم .

يقول أبو حامد الغزالي لمفهوم الأخلاق :

" الخلق الخلق " ،أي حسن الظاهر و الباطن.1

1 طوبال إبراهيم، أثر مفهوم أخلاقيات المهنة في الوعي و تحسين الأداء : الأستاذ الجامعي نموذجاً، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 03، العدد 03 ، 2022، صفحة 153-166.

و حسب ما يعرفها الإمام أبو الحسن المارودي في قوله:

"إن الأخلاق غرائز كامنة تظهر بالاختيار، و تقهر بالاضطرار ، و للنفس أخلاق تحدث منها بالطبع ، و لها أفعال تصدر عنها بالإرادة فهما حزبان لا تنفك النفس منهما أخلاق الذات و أفعال الإرادة . فأما أفعال الذات فهي من نتائج الفطرة سميت أخلاقاً لأنها تصير كالخلقة . و الإنسان مطبوع على أخلاق قل ما حمد جميعها أو ذم سائرهما ، و إنما الغالب أن بعضهما محمود و بعضهما مذموم. وقال أيضا إن الأخلاق نوعين غريزية طبع عليها الانسان ومكتسبة تطبع عليها."1

"فالأخلاق هي مجموعة من القواعد و المبادئ و القيم التي تعد الموجه الرئيسي لأفعال الفرد و سلوكياته من أجل التمييز بين ما هو مقبول أو غير مقبول حسب وفق المعايير الاجتماعية."2

و يتضح مما سبق أن الأخلاق ظاهرة سلوكية و شكل من أشكال الوعي الإنساني ، تقوم على ضبط سلوك الإنسان و تنظيمه في كافة مجالات الحياة دون استثناء . و هي مجموعة من القيم التي تميز الناس عن غيرهم ، منها ما هو صالح و منها ما هو فاسد و التي لها تأثير واضح على السلوك.

1.2 . الأخلاقيات المهنية :

يعد موضوع الأخلاقيات المهنية موضوع شائع في العالم، وهو مهم وأساسي في حياة الأفراد ومنذ القدم كان أساس حياة الأفراد، فهو لا يتعلق بالجوانب الفنية في العمل، وإنما بالأساس الأخلاقي له . كما انه لا يخاطب العقل فقط بل الضمير والوجدان أيضا، فهو حوار النفس قبل

1 طوبال إبراهيم، المرجع السابق، ص.154.

2 المرجع نفسه.

• الوصول في الوقت اللازم للعمل.

• إنجاز ما هو مطلوب منه من واجبات إذا كانت سهلة أو صعبة.

• توقف الفرد عن الشكوى، والتذمر.

و بالتالي يمكننا أن نميز أنه هنالك فرق كبير بين الأخلاق (Morals) والأخلاقيات (Ethics) فالأخلاق هي مجموعة القيم والمبادئ التي تحرك الشعوب مثل العدل والمساواة والحرية؛ وتعتبر كسند قانوني تعتمد عليه دول في أنظمتها وقوانينها. أما الأخلاقيات فهي مجموعة القيم والآداب المتعارف عليها بين أصحاب مهنة معينة، والتي يبنون عليها الأنظمة والشروط التي يعملون تحت ظلها كأخلاقيات مهنة. "وعادة ما تكون أخلاقيات مهنة ما متضاربة مع أخلاقيات مهنة أخرى، فكل مهنة بالطبع، ومصالحها الخاصة".¹

ومن جانب آخر نرى أن مصطلحي الأخلاق و الأخلاقيات لا يختلفان في جوهرهما الذي يتمثل في مجموعة القواعد و المبادئ المجردة التي يخضع لها الإنسان في تصرفاته . فهما ينتميان إلى اطاري معياري واحد، ألا وهو قواعد السلوك البشري، غير أنهما يختلفان تبعا لسياق الاستعمال و الانجاز .

ونختتم هذا العنصر بتعريف مختصر لعلم الاخلاق أو الأخلاقيات بأنه " شكل من أشكال الشعور الاجتماعي و ظاهرة اجتماعية-تاريخية محددة. فهو يمثل جانب أساسي في النشاط

1 عبد الرحمان الوابلي، منظومة أخلاقيات لا منظومة أخلاق، 2009. تم تصفح الموقع

يوم 12.05.202 على <https://elaph.com/Web/NewsPapers/2009/10/498317.html>

الساعة 10 صباحا .

الإنساني من خلال ابراز الدور الذي تلعبه الأخلاق العلاقات الاجتماعية الأخرى ، كما أنه يدرس جذورها وتطورها التاريخي ويقدم تبريرا نظريا لنظام أخلاقي معين أو أكثر. ¹

1.3 . أهمية الأخلاقيات المهنية

لا يكتمل سير الحياة الاجتماعية بانتظام إلا بضوابط سلوكية تنظم علاقات الناس فيما بينهم ألا وهي الأخلاق. تعد ممارسة هذه الأخلاق في مهنة ما من أهم الركائز الأساسية في المجتمع كما وضحها الغالبي و العامري أن أهمية و فوائد هذه الأخلاقيات المهنية تتمثل في : ²

- إن المنظمة قد تتكلف الكثير نتيجة تجاهلها للالتزام بالمعايير الأخلاقية و بالتالي يأتي التصرف الأخلاقي ليضع المنظمة في مواجهة الكثير من الدعاوي الأخلاقية و غيرها .
- تعزيز سمعة المؤسسة على صعيد البيئة المحلية و الاقليمية و الدولية ، وهذا له مردود ايجابي عليها.
- الحصول على شهادات عالمية و امتيازات خاصة ، و يقترن بالالتزام المنظمة بمعايير أخلاقية عالية في إطار الانتاج و التوزيع و الاستخدام و الاعتراف بالخصوصيات و العمل الصادق و الثقة المتبادلة و دقة وصحة المعلومات .

1 د. دويما أيفانوف، ترجمة: هاشم كاطع لازم، مقال بعنوان أخلاقيات الترجمة، 2021، تم الاطلاع على الموقع <https://www.sotaliraq.com/2021/05/17/%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%A9> يوم 15.05.2022 على الساعة 9:30 صباحا .

2 أسامة محمد خليل الزيناتي، دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية، برنامج الماجستير ،أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا ،جامعة الأقصى، 2014، ص 17.

و من خلال التعريفات السابقة يمكننا تلخيص أهمية الأخلاق المهنية في العمل على أنها جميع السلوكيات و القيم المهنية ذات العلاقة بنظام و ثقافة المؤسسة المهنية الواحدة و يتعامل من خلالها الموظفون. و تكمن أهميتها أيضا في ما يلي ¹:

- بناء الثقة مع الآخرين ،فالتصرف بطريقة أخلاقية في العمل يكسب الموظف ثقة زملاؤه بالإضافة إلى ثقة الزبائن والعملاء.
- تنظيم العلاقات في المؤسسة والحفاظ عليها .
- ضمان النتائج الإيجابية في الأعمال،فالأخلاق الجيدة تساهم في تطور الفرد في عمله،وبالتالي تطور المؤسسة.
- تعزيز العمل الجماعي ،فالأخلاق الجيدة تخلق رابطة قوية مع الآخرين ،مما يحسن الأداء الجماعي .
- تعزيز تفاني الموظف ،وإيجابيته تجاه المواقف ،وحل المشاكل بطرق تتوافق مع الأخلاق المهنية .
- رفع إنتاجية الموظف،لتحليه بالأخلاق الجيدة،كالإخلاص والالتزام ،كما أنه يعمل جاهداً لإتمام المهام المطلوبة منه على أتم وجه .
- القدرة على إدارة الوقت بشكل صحيح وعدم استغلال هذا الوقت للمصالح الشخصية،بالإضافة إلى قدرة الفرد على الانضباط .
- دعم الرضا والاستقرار الاجتماعي بين معظم الناس ،بحيث يحصل كل فرد على حقه كحق العدل في التعاملات والعقود والإسناد وتوزيع الثروة.

1 سناء عبد الله ، مرجع سابق.

المبحث الثاني : الترجمة و علاقتها بالأخلاق المهنية

1. عموميات حول الترجمة

1.1 أنواع الترجمة :

بما أن أهداف الترجمة تتباين و تختلف الأغراض من ممارستها، فإن أشكالها هي الأخرى متميزة . و يترتب عن ذلك وجود أنواع مختلفة وعديدة من الترجمة. إذ تتنوع الترجمة إلى أنواع رئيسية و أنواع فرعية تندرج ضمن قائمة الترجمة:

2.1.1 الأنواع الرئيسية

(1) الترجمة التحريرية

تعد الترجمة التحريرية من أهم أنواع الترجمة، و من الأنواع السهلة والممتنعة . إذ تكمن صعوبة هذا النوع من الترجمة في وجوب التزام المترجم بالنص الأصلي الذي يقوم بالكتابة فيه ، وذلك لكي يتجنب التعرض للانتقاد ، ولكي يتعد عن الأخطاء.¹ فالترجمة التحريرية تركز بشكل أساسي على إعادة صياغة المحتوى بمنتهى الدقة.²

1 مدونة أكاديمية BTS، 2022، تم الاطلاع على الموقع https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=900&title=%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9%D8%9F يوم 18.05.2022 على الساعة 15.28 مساءً.

2 علا علي، الفرق بين الترجمة التحريرية و الترجمة الشفوية، 2021. تم تصفح الموقع <https://www.almsal.com/post/1054118> يوم 20.02.2022 على الساعة 11 صباحاً.

ومن سمات المترجم التحريري أنه يتمتع بما يلي :

✓ المنحى التفصيلي

✓ البحث عن الكمال

✓ يملك شخصية تحليلية دقيقة

(2) الترجمة الشفهية

يعد هذا النوع من أهم أنواع الترجمة من لغة إلى أخرى، وتكمن صعوبة هذه الترجمة في أن المترجم عليه أن يترجم الرسالة التي تقال بشكل شفهي، لذلك يجب أن يكون المترجم سريع البديهة، وقادرا على الترجمة بشكل سري، ولا يشترط في هذه الترجمة الدقة الكبيرة والالتزام بالكلام الذي يقوله الشخص، بل يجب على المترجم أن ينقل معنى الكلام، ويجب أن يوصل هذا المعنى للناس.

إن جميع أنواع الترجمة الشفهية تقوم على المبادئ الأساسية ذاتها، ألا وهي استيعاب مضمون الرسالة ثم تحليلها ذهنيا إلى أفكار ثم نقلها إلى اللغة الهدف. لكن ثمة اختلافات بسيطة في ما بينها فيما يتعلق بالآلية المتبعة عند نقل الخطاب. وبذلك تقسم الترجمة الشفهية على عدة أنواع نذكر منها :

2.1 الترجمة المنظورة (AT- Sight Interpreting) :

يعرف كل من أورتاردو ألبير و خمينيث إيبارس Jiminéz & Hurtardo الترجمة المنظورة بأنها "صياغة شفوية للنص الأصل بلغة الهدف، حيث يكون المستفيد من الترجمة مستمعا مشاركا في العملية التواصلية مع المترجم."¹

¹ Jiminéz, Ivars & Hurtardo, Albir (2003), Variedades De Traducción A La Vista, Definición Y Clasificación; Trans, 7. P.48

وتعرف أيضا بأنها الترجمة التي يقوم من خلالها المترجم بترجمة النص من لغة المصدر إلى اللغة التي يريد الترجمة إليها بمجرد النظر إلى النص ، وتبدأ هذه الترجمة بترجمة النص بعقله بشكل سريع ،ومن ثم يقوم بترجمة النص بشفتيه إلى المستمعين.و هي يتميز بما يلي هذا النوع من الترجمة بما يلي:

✓ أن النص المصدر مكتوب.

✓ أن النص الهدف الشفوي .

✓ أن عملية الترجمة تتم في اللحظة ذاتها . أي فور تلقي النص المراد ترجمته .

2.2 الترجمة التتبعية (Consecutive Interpreting):

تعد هذه الترجمة من أهم أنواع الترجمة الشفهية ،وهي تعني ترجمة تتبعا ونقل الخطاب "المسموع" من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف شفويا بعد سماعه .و يكون من المتاح للمترجم أن يتبع الخطيب في ترجمة كل جملة أو فقرة و يدون الأفكار الأساسية و الملاحظات الضرورية ليستند إليها فيما بعد في ترجمة الرسالة. ¹

2.3 الترجمة الفورية المتزامنة (Simultaneous Interpreting) :

يعمل المترجم الفوري في هذا النوع من الترجمة الشفوي على نقل الخطاب من لغة إلى أخرى و ذلك مباشرة بعد إلقائه ؛ ، ويكون المترجم في هذه الحالة معزولا في " حجيرة " ويستمع إلى الخطاب من خلال سماعات وينقلها إلى لغة ثانية مباشرة إلى الحاضرين المتصلين به بواسطة أجهزة الاستماع في القاعة ، ويراعي هذا النوع من الترجمة السرعة و دقة المتابعة. " وتعتبر من أصعب أنواع الترجمة الشفوية ، ويعزى ذلك إلى اعتمادها على حاسة واحدة ألا وهي حاسة السمع . ²

1 Gile .D ،(2001) Conference And Simultaneous Interpreting, In Routledge Encyclopedia Of Translation Studies ،Ed Baker ،Mona. London And New York.

2 Pochhacker, Franz .(2004) Introducing Interpreting Studies. London : Routledge, P 18 .

2.4 الترجمة الهمسية (whispered interpreting) :

يصلح هذا النوع من الترجمة الشفوية حين يتعذر على شخص أو شخصين فهم اللغة المصدر ، في هذه الحالة يقوم المترجمان بهمس ترجمته في أذن المستمع ¹.

2.1.2 الأنواع الفرعية :

(3) الترجمة الأدبية : بحيث يُطلب هنا من المترجم أن ينقل احساس ومشاعر المؤلف الأصلي.

(4) الترجمة الدينية : إذ تستخدم هذه الترجمة في نشر ديانة معينة في كافة أرجاء العالم، مع التعرف إلى القواعد والشرائع ذات الصلة بتلك الديانة، بالنسبة للذين ينتسبون إليها في مناطق أخرى .

(5) الترجمة العلمية : ويتم استخدامها في جمع المصطلحات العلمية، ومحاولة البحث عن بدائل لها في اللغة الهدف، وخاصة في ظل ظهور الجديد من تلك المصطلحات .

(6) الترجمة الاقتصادية : والتي يتم استخدامها في معاملات التجارة المباشرة وغير المباشرة بين الدول، أو من خلال الشركات متعددة الجنسيات، أو البورصات العالمية وغيرها .

(7) الترجمة القانونية : وهي التي يتم من خلالها التعرف إلى القوانين والعقود والبنود الحقوقية التي تربط بين مواطني الدول .

(8) الترجمة الإعلامية : هي التي زاد استخدامها بسبب شيوع العشرات من الوسائل الإعلامية كالصحف والمجلات التقليدية أو الإلكترونية التي تتمثل في شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات، والتي تستخدم جميعها في تناقل الاخبار عبر دول العالم .

1 عنكيط أحمد، الترجمة الشفوية بين الماضي و الحاضر ،مجلة ترجمان، مجلد 4، عدد 1، 1995، ص 39-31.

1.2 نبذة عن تكوين المترجم في الجزائر

"إن المترجم بصفته همزة وصل وجسر بين اللغات فهو يعتبر الطرف الثالث و الوسيط بين لغة و أخرى . و على هذا الأساس لا بد من التميز في تكوينه و أن يكون هذا التكوين ملائما لطبيعة المهام التي سيقوم بها على أكمل وجه ممكن"¹. و في بداية الألفية الثالثة دخلت الترجمة بطريقة رسمية إلى الجامعة الجزائرية ، ففتحت أقسام خاصة بها في مختلف الجامعات ، وأعدت لها مقاييس وبرامج لتكوين الطلبة الراغبين في تخصص الترجمة و الحاصلين على معدلات معينة في اللغات في شهادة البكالوريا. " و يبدأ هذا التكوين من الليسانس في أربع سنوات ، ثم في الماجستير سنتين (الأولى نظرية و الثانية تتمثل في إعداد المذكرة). ثم ينتهي بالدكتوراه في أربع سنوات، و منه على الجامعات"². وفي هذا الصدد يجب على هذه الجامعات أن تدرب طلبتها على تحليل اللغتين المصدر و الهدف و الإطلاع على ثقافتهما و أن تركز على استراتيجيات الترجمة ونظرياتها و تدريب الطلبة على رفع و تحسين أدائهم و مستواهم العلمي من خلال التركيز على التكوين اللغوي و المعرفي و التقني و اخيرا التطبيقي للطلاب المترجم .

ونحن نرى الان من خلال الندوات و الاجتماعات و المؤتمرات في مختلف معاهد الترجمة و الجامعات الجزائرية أن هذا التخصص يشهد تطورا ملحوظا في البلاد و هذا دليل على صدق المحاولة لتطوير الترجمة وتحسين واقع المترجم في البلاد .

وبالتالي يمكننا القول أن مسؤولية تكوين الطالب المترجم مشتركة بينه و بين المعاهد الخاصة بالترجمة و الجامعات ككل، كل حسب دوره في تطوير الترجمة وتحسين أدائها . إذ يعتبر الاهتمام بهذا المجال أنه سيعود بالنفع الكبير على البلاد و العباد .

1 د. زبير الدراقي ، تكوين المترجمين في الجامعة الجزائرية ، وحدة البحث لتطوير اللغة العربية ، تلمسان ، ص. 03.

2 د. زبير الدراقي ، المرجع نفسه.

1.3 تصنيف المترجمين

تعد مهنة الترجمة من المهن الراقية فهي تلعب دورا كبيرا في تطوير الامم. وبهذا تختلف مهنة المترجمين حسب المجال الذي يترجمون فيه، و يصنفون حسب الدور الذي يلعبونه في هذا المجال إلى:¹

- **مترجم دارس student translator**: و هو الطالب الملتحق بإحدى كليات اللغات أو الترجمة الحكومية أو الخاصة المعترف بها.
- **مترجم متدرب on- the- job translator**: و هو المترجم المتحصل على مؤهل جامعي عال و الذي يعمل بالترجمة مباشرة بعد تخرجه لمدة تتراوح بين سنة و ثلاث سنوات.
- **مترجم معتمد accredited translator**: و هو المترجم المستوفي في الشروط السابقة للمترجم المتدرب و يكون قد قضى بالعمل الترجمي من 3 إلى 6 سنوات .
- **مترجم محترف professionnall translator**: هو المترجم المتخرج من الجامعة برتبة جيدة ويعمل مباشرة في الترجمة كالأصناف السابقة ، فقط يختلف عنهم في مدة خبرته ما بين 6 إلى 9 سنوات .
- **مترجم خبير expert translator** : هو المترجم المستوفي ايضا للشروط السابقة و لكن مدة خبرته في ميدان الترجمة تكون اكثر من 9 سنوات .²

1 شوشاني عبيدي محمد ، الترجمة في المؤسسات العملية- المؤسسة البترولية سونطراك نموذجاً- قسم الترجمة ،مذكرة ماجستير، 2009-2010، ص.32.

2 عبد السلام السيد منسي و عبد الله عبد الرزاق إبراهيم ، الترجمة:أصولها ومبادئها و تطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988.

• **مترجم مراجع review translator** : هو المترجم الذي يعمل على مراجعة ترجمات الغير و نقدها، مع الاستعداد المعرفي لمراجعة هذه النصوص بجميع اختلافاتها . ويشترط أن تتوفر فيه صفات المترجم الخبير .

• **مترجم حر أو مستقل freelancer translator** : " هو المترجم الذي يعمل لحسابه الشخصي دون الحاجة إلى كيان ما كي يزوده بالعمل أو يساعده في تنفيذه.¹ و من ثمّ يقوم بإرسال نسخة عن عمله إلى الجهات التي بدء العمل معها من منزله أو مكتبه. ويتم احتساب الأجر الخاصة به دون الحاجة إلى الحضور في مكتب العمل بشكل دائم و ربما يحضر إلى مكان العمل في ساعات محددة.

و يتم تقسيم المترجمين الاخرين حسب مجال تخصصهم إلى مترجمين قانونيين أدبيين، تقنيين علميين و غيرهم و هذا ما يعرف بالترجمة المتخصصة و التي سنتطرق إليها في المبحث الموالي.

1.4 الفرق بين المترجم و المترجمان

تجدر الاشارة إلى أن الترجمة التحريرية تختلف كثيرا عن الترجمة الفورية فأن تكون مترجما تحريري لا يعني البتة أنك قادر على ممارسة الترجمة الفورية. و من هنا نميز أول اختلاف بينهم أن "الترجمان يمكن أن يصبح مترجم تحريري ولكن المترجم يصعب عليه ممارسة نشاط الترجمان.² فوظيفتهما مختلفتان و متكاملتان في نفس الوقت.

1 صبري جميل حميد، تأهيل المترجم للعمل عبر الأنترنت، 2013، ص. 11.

2 علي محمد الدرويش، دليل المترجمان في مبادئ الترجمة الشفهية، الطبعة الثانية، 2003، ص. 48.

وتتمثل نقاط الاختلاف بينهما في ما يلي :

- الترجمة التحريرية عملية خارج حدود الزمن الحقيقي ،حيث يتوفر للمترجم الوقت الكافي لمعالجة النص الاصيل. بينما الترجمان عليه عن يستجيب فورا للخطاب الذي يستمع إليه بصورة أسرع من 20 مرة من المترجم.
- "للمترجم الوقت الكافي للبحث عن الكلمات في القواميس و المعاجم ،بينما الترجمان من الصعب على مراجعة أخطائه.¹ ،فالوقت ضيق بالنسبة إليه ،أما المترجم ،فله هذه الإمكانية فهو يتمتع باتساع الوقت ،وله العناية بالأسلوب وحسن النص ،ويبدع فيه أيضا ،فالترجمان لا تهمة جمالية النص ،بقدر ما يهيمه توصيل الفكرة والمعلومة بأسهل السبل.
- تطلب من الترجمان قدرات خاصة لتأدية عمله ،من الصوت الحسن والنطق السليم والواضح للكلمات ،وهذه مقدرة مرتبطة بالشخصية الكاريزماتية له ،وهي لا تتوفر عند الكثير ،بل هي صفة لصيقة بمن يود ولوج هذا النوع من الترجمة ،أما المترجم ،فيلزمه التحكم في الملكة التحريرية ،للسيطرة على النص الذي يُترجمه ،وكلما صقلها ،ازدادت فعاليته.
- "أما من الناحية التاريخية يمكننا القول أن الترجمان سابق على المترجم ،أي فعل الكلام قد سبق فعل الكتابة.²أما من حيث الاجرائية فنقول ان عمل المترجم و الترجمان يختلفان ليس فقط من الناحية التحريرية و الشفوية بل لكون كل منهما يحتكم إلى منطق يختلف

1 مراد دموكي ، الترجمة الشفوية الأنواع و الأساليب : الترجمة التتابعية نموذجاً ، جامعة محمد الخامس-السوسي - المغرب ، مجلة الاشعاع، العدد2، ديسمبر2014.

2 مراد دموكي، نفس المرجع.

عن منطق الاخر . "فالترجمة الشفوية تخضع لمنطق المدلول،عكس الترجمة التحريرية التي تنبني على منطق الدال حيث يمكن أن نقرأها أو نعيد قراءتها."¹

كانت هذه أهم الفروقات التي تميز عمل المترجمان و المترجم ،إذ لا يمكن الحكم على صعوبة عمل أحدهما مقارنة بالآخر ، بل كل ما يمكن قوله ،هو أن لكل منهما الدور الذي يجب تأديته و المتطلبات الصعبة الخاصة به ،فالمترجمان يوصل الرسالة بأيسر السبل ،أما المترجم فيحاول إضفاء التميز عليها لتوفر الوقت لديه .

2. قواعد و أخلاق الترجمة

1.2 العلاقة بين قواعد الترجمة وأخلاقياتها

قد تكون قواعد الترجمة بمثابة أداة مفيدة للمترجمين .يمكن تفسير طبيعتها من منظور اجتماعي و نفسي على سواء . من الناحية الاجتماعية حسب هيرمانز Hermans : "إن الاعراف ترقى إلى مستويات توقعات المجتمعات و تحترم قيمها و تقاليدھا ."² فيمثل هذه الأنظمة الاجتماعية ، تعمل الترجمة كوسيلة غير مرئية للملائمة الثقافية ،و تسعى إلى تأسيس الهويات و الانتماءات .أما من ناحية المعايير النفسية فهي "تشتغل على مجموعة من التوقعات المشتركة فيما يتعلق بسلوكيات الأفراد و القرارات التي يتعين عليهم اتخاذها في موقف معين ."³

بالنسبة لتوري Toury الذي تبنى مفهوم معايير الترجمة ، يعتبرها قيودا تحدد سلوك المترجم ويؤكد أن القرارات التي يتخذها المترجم تشكل المسودة النهائية لنصه المترجم ،وهي تستند بشكل أساسي إلى قواعد الترجمة وتحددھا .ويرى توري أيضا أن "معايير الترجمة هي

1 Seleskovitch, D Et Lederer ,M (2001): Interpréter Pour Traduire. Paris , p .84.

2 Hermans, T.(2009) :Translation, Ethics , Politics,London :Routledge,p93-105.

3 Hermans, Op ,Cit.P93-105.

بمثابة إرشادات المترجم فيما يتعلق باختيار الكلمات، و بالتالي، فإنها تلعب دورا جوهريا في صياغة النتيجة النهائية للترجمة.¹

و مما سبق ذكره يمكن النظر إلى قواعد الترجمة بشكل خاص على أنها أدوات لحل المشكلات التي تدعم المترجمين لأداء مهام الترجمة الخاصة بهم ضمن المعايير الاجتماعية و الثقافية. في ذلك، فإنها تكمن المترجمين من أن يكونوا على دراية بالبيانات المقبولة اجتماعيا مما يؤدي إلى إنتاج ترجمة يعتبرها الجمهور نصا مستهدفا صالحا .

و في هذا السياق يربط تشيسترمان Chesterman هذه القواعد بأخلاقيات الترجمة بحجة "أن أخلاقيات الترجمة تتطلب التزاما صارما بالتعبيرات الدقيقة ، وإنتاج نص مستهدف مكافئ بصدق ، وبناء الثقة بين المترجمين و العملاء ، أو أية أطراف أخرى تشارك في هذه الصفقة و العمل على تجهيز جو ملائم لهم مع التقليل من سوء فهم محتمل بين هذه الأطراف ."² استنادا إلى قواعد السلوك الأخلاقية المهنية يواصل تشيسترمان اقتراحه على جميع المترجمين التحريريين و الفوريين في جميع أنحاء العالم أن يقسموا قسم شبيهه بقسم الطب.

هذه هي المصادقية التي قدمها بيم Pym الذي يؤكد على "مفهوم أن الأخلاق مرتبطة بشكل خاص بردة فعل الأفراد في موقف ملموس معين ، ثم تأتي أهمية الأساسيات المجردة."³

1 Toury ,G.(1995).Descriptive Translation Studies Beyond Amsterdam Philadelphia :John Benjamins.

2 Chesterman, A. (1997b). Ethics Of Translation. Amsterdam /Philadelphia.p.147-157.

3 Pym ,A.(2001).Introduction :The Return To Ethics In Translation Studies .The Translator , Special Issue The Return To Ethics, p.129-138.

و بالتعريف بأخلاقيات الترجمة على أنها هي مجموع القواعد الموضوعية و الاستعدادات الذاتية التي يسير وفقها المترجم ،وليسست أحكاما قسرية ومواعظ. فهي تقتضي على مجموعة من الخصال التي تجعل من العمل الترجمي عملا تكوينيا و إتقانا فنيا للمادة المترجمة. هذه القواعد يمارسها المترجم في سياق العمل لتجعله بمنأى عن التطبيق الجاف و العقيم لأحكام قسرية.

في هذا السياق يعالج بييم Pym مسألة الجوانب الأخلاقية للترجمة بالتفصيل. وهو يدعي أنه "نظرا لأن الترجمة يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها معاملة متعددة الثقافات فإن أحد الأدوار المهمة التي يجب أن يلعبها المترجم هو تأمين التعاون بين جميع الأطراف المشاركة في هذه الصفقة والسعي لتحقيق المنفعة المتبادلة التي يمكن أن تستمدتها جميع الأطراف المعنية." ¹ يركز أيضا بييم Pym على المترجمين المحترفين ،وينظر إليهم على أنهم يعملون ضمن فضاء متعدد الثقافات ،وهو المكان المناسب للوسيط الثقافي الماهر القادر على إقامة تواصل فعال بين اللغات وبين الثقافات. يتبع هؤلاء الوسطاء المحترفون ومتعددو الثقافات جوانب أخلاقية مهمة تتجاوز أعمال الترجمة لتشمل مرافق اللغات الأخرى. في هذا الصدد ،يعتقد بييم Pym ،على سبيل المثال ،أن الوسيط الثقافي قد ينصح العميل بتعلم لغة معينة إذا كان العميل سيحتاج هذه اللغة على أساس مستمر على المدى الطويل. توفر هذه النصيحة بشكل لا لبس فيه المنفعة المتبادلة لجميع الأطراف المعنية.

و بالحديث أيضا عن العلاقة بين قواعد الترجمة وأخلاقياتها ،نرى أن المترجمين غير مقيدين تماما بالمعايير ؛ بل إنهم يشقون طريقهم من خلال هذه القواعد حتى يكون لهم مكانة خاصة في عملية الترجمة. عند القيام بذلك ،ينظر إلى المترجمين بوضوح على أنهم يعيدون صياغة النص الأصلي بطريقة مختلفة. وهذا يدل على أن المترجمين يتدخلون في

1 Pym ,A.(1992).Transltion And Text Transfer :An essay On The Principles Of Intercultural Communication.Frankfurt Am Main /Berlin/Bern :Peter Lang.

نصوص جديدة من خلال إعطاء أصواتهم فيها، في محاولة لاحتلال موقع في الخطاب الحالي. وبالتالي، "إن الترجمة تنطوي بشكل لا لبس فيه على ذاتية المترجم، مع رسالة معقدة تتضمن أصواتا ووجهات نظر تحدث متنوعة ومتشابكة." ¹

ضمن نفس الخط الفكري، يشير باختين Bakhtin إلى "أن أيديولوجية المترجم وموقعه موجودان حتمًا في النص الهدف الذي أنتجه. في الوقت نفسه، يطرح المترجم أيضًا مسائل المساءلة والمسؤولية، والتي تتعلق بالأخلاق." ²

أما حسب أنطوان برمان Antoine Barmen فنجد أنه يعرف الأخلاقية في الترجمة على أنها تكمن في "شيء من الاحترام للنص الأصل" ³. و تفترض هذه النسبية في الترجمة أن لا تقع في خطر الخيانة في النص الأصل. ويسترسل برمان حديثه عن الأخلاقية بأنها مهددة بعدم الصحة أي الخداع الذي يندرج تحت كل أشكال التلاعب بالنص الأصلي التي تعود كلها إلى عدم احترام المترجم ليس فقط للنص الأصلي وإنما للقراء أيضا.

و في ختام هذا العنصر من المبحث نستنتج أن أخلاقيات الترجمة أكثر تعقيدًا من منظور المترجم. قد يواجه المترجم عددًا من القضايا الشائكة وتطرح مشاكل محتملة فيما يتعلق بكيفية تعامل المترجم معها. على سبيل المثال، ما الذي يجب أن يفعله المترجم عند مطالبته بتقديم نص يعتبر مسيئًا؟ ماذا يجب أن يفعل عندما تتعارض الأخلاق المهنية مع الأخلاق الأخلاقية الشخصية؟ ماذا يجب أن يفعل المترجم عندما يحتاج إلى ترجمة خطاب معين لا يوافق عليه أو لا يشعر بالراحة عند ترجمته؟ "يجب على المترجمين التحريريين

1 Hermans, Op ,cit ,p93-105.

2 Bakhtin,M.(1981).The Dialogic Imagination : Four Essays .Ed.M.Holquis.

3 Antoine Berman,Pour Une Critique Des Traductions ,1995,p.95.

والفوريين أن يضعوا في اعتبارهم دائما أنهم ليسوا مسؤولين عن طبيعة الرسالة ، بل عن نقلها بشكل مناسب ودقيق.¹

و في العقود الأخيرة من القرن الماضي بدأت تصدر كتب ، و نظريات جديدة عن نظرية الترجمة وما يتعلق بها ، وظهرت الى جانبها أسماء بارزة تناولت موضوع أخلاقيات الترجمة. ولهذا يمكننا القول أنه لم يتم تحديد أخلاقيات الترجمة إلا على نحو ضيق جدا.

1.3 نماذج الأخلاقيات في الترجمة

كما ذكرنا سابقا أن لكل مهنة أخلاقياتها الخاصة التي تميزها عن بعضها البعض. و الترجمة كغيرها من المهن لها أخلاقياتها و التي تشمل اربعة نماذج نلخصها على النحو الآتي:

(1) نموذج التمثيل representation :

"يتجسد هذا النموذج في التزام المترجم بالأمانة التامة في ترجمة النصوص المقدسة و المقصود بها النصوص القرآنية ، النصوص الانجيلية ، النصوص التوراتية و حتى البوذية منها. و في هذه الحالة المترجم مطالب بالسعي لفهم مقاصد هذه النصوص و أن تمثل الترجمة بدقة متناهية دون إضافة أو حذف أو تغيير في جميع الوجوه اللغوية والتأويلية و المفاهيمية لهذا النوع من النصوص.²

و من أهم المنظرين الذين برزوا في هذا المجال ، المنظر الأمريكي يوجين نيدا في ترجمته و تحليلاته للنصوص الإنجيلية ، أما من المنظرين العرب فقد أكد عبد الله يوسف في ترجمته وتعليقه على القرآن الكريم على ضرورة التحفظ و الأمانة في ترجمة معاني هذه النصوص المقدسة .

1 Robinson , D.(2003).Becoming A Translator: An Introduction To The Theory And Practice Of Translation.2nd.ed .London :Routledge.

² عبد الواحد محمد مسلط ، أخلاقيات الترجمة (دراسة) ، الحوار المتمدن ، العدد ، 2603 ، 1-4-2009.

(2) نموذج الخدمات services :

"يتمثل هذا النموذج في تطبيق ما يسمى الترجمة الوظيفية التي دعا لها هولز مانتاري Holz و Manttari والترجمة الغرضية التي قدمها هانز فيرمي Hans Vermeer . إذ يعتبر المترجم في هذه النظريتين اللاعب الأساسي في عملية الاتصال بين ثقافتين. فكلتا النظريتين تدعوا إلى ضرورة التزام المترجم بأخلاقيات الخدمة من خلال ترجمة منطقية مترابطة مع النص الهدف الذي يستقبله الجمهور المتلقي ،مع مراعاة ظروف هذا الجمهور وثقافته."¹

(3) نموذج الإتصالات communication :

يعد التواصل نقطة الارتكاز عبر الحدود اللغوية و الثقافية . و هذا يعني أن المترجم في هذه الحالة مطالب بالتجرد من الأنا لكي ينجز تفاهما ثقافيا متبادل مع الاخرين . "و بالنظر إلى المستوى الذي يطبق فيه هذا النموذج فنجده يطبق على مستويين : أصغر micro وأكبر macro. المقصود بالمستوى الأصغر هو التعامل مع المفردات اللغوية lexemes ومتلازمتها ودلالاتها المعنوية وتراكيبها النحوية ،أما المستوى الأكبر فيعني الفقرات والنصوص والدلالات الشمولية الناشئة عنها ضمن سياقاتها اللغوية والاجتماعية. ويجري تحليل النص المصدر باعتماد أسلوب فك الشفرات decoding فيه وعند الترجمة تجري عملية تركيب الشفرات encoding في اللغة الهدف.

1 عبد الواحد محمد مسلط ،المرجع السابق. نفس الصفحة .

(4) نموذج المعايير Norms :

"يقوم تطبيق هذا النموذج على دراسة المعايير و القواعد الواجب على المترجمين تطبيقها . إذ تعمل هذه المعايير على تحديد نوع النتائج الترجمي و تؤثر فيه ،وهذا ما جاء في الترجمات التوصيفية و نظرية المعيار العامة."¹

و مما سبق ذكره نستخلص أن هذه النماذج الأربعة تعد جزئية ،بحيث أن كل منها يغطي جزء من المجال العام لأخلاقيات الترجمة .فنجدها تركز على قيم ومستويات أخلاقيات مختلفة. فنموذج المعايير ،ونموذج التمثيل يعملان عموماً في المستوى الأخلاقي الأصغر المتعلق بالعلاقة ما بين المترجم والنص. أما نموذج الخدمات و الاتصالات فيتجهان نحو المستوى الأخلاقي الأكبر المرتبط بعلاقة المترجم بالعالم الأرحب .

وبهذا نكون قد ذكرنا أهم المفاهيم حول الاخلاقيات المهنية بشكل عام و مفهوم اخلاقيات الترجمة و نماذجها بشكل خاص .وهذا ما يجعلنا نتطرق في المبحث الثالث إلى التفصيل أكثر في ماهية هذه الاخلاق بالنسبة للترجمة المتخصصة و بالضبط الترجمة الرسمية و ذكر أهم البنود الاخلاقية لمهنة المترجم الرسمي .

المبحث الثالث : الترجمة المتخصصة و الترجمة الرسمية

1. حول الترجمة المتخصصة و الترجمة الرسمية

مع تزايد الحاجة إلى الاطلاع إلى ما توصل إليه العقل البشري في شتى المجالات و العلوم الحديثة كان لا بد للترجمة أن تواكب تلك الهبة ،فظهر ما يسمى بالترجمة المتخصصة . إذ يقتصر هذا النوع من الترجمة على ترجمة نوع خاص من المنصوص والتي تخرج عن الإطار الأدبي تمارس من طرف مترجمين متخصصين يتمتعون بمهارات و أخلاقيات عالية.و مع موازاة انفتاح

1 عبد الواحد محمد مسلط ، مرجع سابق. نفس الصفحة .

السوق العالمية الاقتصادية و في ظل الانفجار المعرفي "ازدادت أهمية الترجمة المتخصصة فهي تشهد تطورا متزايدا إذ تمثل نسبة تسعين في المائة (90%) من عدد الوثائق المترجمة في العالم".¹

بذلك يمكننا القول أن الترجمة المتخصصة تقوم أساسا على التخصص في اللغة التي هي بدورها تقضي بوجود مستويات لغوية حسب الاستخدام اليومي لها. ويتميز كل منها بمصطلح و أسلوب يفصله عن غيره. و ليس العيب في أن يكون المترجم متخصصا في مجال عمله ولكن الأدهى من ذلك أن يقف حائرا أمام عديد النصوص التي تقدم له على طاولة الترجمة ، دون أن يتحرك فيبحث عن الطريقة الأنسب للقيام بعمله. و في هذا الصدد يقول محمد الديداي في كتابه الترجمة و التواصل: « دعوني أقول لكم إننا في حاجة ،ليس إلى مترجمين متخصصين و إنما إلى مترجمين قادرين على ترجمة نصوص متخصصة ». ²

ويعلن صراحة ،أن الورقة الراجعة أمام المترجم ،رغم عدم تخصصه في مجال النص المراد ترجمته،هي اهتمامه بمختلف المجالات ،و كل ما يتعلمه يتخزن عنده ويشكل لديه معارف و تجارب متراكمة تسمح له في النهاية بملء الفجوات و تأويل النص و إعطائه معنى متواطئا و إظهار ما يخفيه.

و لهذا في هذا المبحث سوف نتطرق إلى وضعية من وضعيات ممارسة الترجمة المتخصصة والمتمثلة في الترجمة المتداولة في مكاتب الترجمة الرسمية. ونخصص أكثر في هذا المجال منطلقين أولا بتوضيح واقع الترجمة الرسمي في الجزائر من خلال توضيح أهم الشروط الواجب توفرها للالتحاق بهذه المهنة . ثم ننتقل بعدها إلى ذكر أهم مهام و مجالات المترجم-الترجمان الرسمي ،لنختم هذا

1 ساسي آمال،فاعلية مكون الاختصاص في مناهج تعليم الترجمة المتخصصة،المترجم،العدد 2016،32،ص. 19-47.

²محمد الديداي،الترجمة و التواصل دراسات عملية تحليلية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم،المركز الثقافي العربي المغرب،الطبعة 1،2000.

الجزء من المبحث بتلخيص صعوبات مهنة الترجمة الرسمية و تسليط الضوء على أهم بنود الميثاق الرسمي التي تنص على مجموعة من الالتزامات التي تخص المترجمين بصفة عامة .

2. حالة المترجم -الترجمان الرسمي في الجزائر

إن مهمة المترجم-الترجمان الرسمي تأدية الدور البارز في مجال الترجمة المتخصصة ومنه مهنة الترجمة الرسمية. إذ يتمتع بصفة ضابط عمومي، ويحمل ختما رسميا يضعه على الوثائق التي يترجمها ويصادق على ترجمتها، وتحظى الوثائق المترجمة من قبله بقوة ثبوتية بموجب القانون ما لم يثبت تحريفها بشهادة ثلاثة مترجمين وتراجمة رسميين يتم تعيينهم من الجهة القضائية التي يعرض أمامها النزاع. كما يتولى تسيير مكتب عمومي لحسابه الخاص وتحت مسؤوليته ويمتد الاختصاص الإقليمي لمكتبه إلى كامل التراب الوطني.

وبهذا الصدد جاءت عدة نصوص قانونية تهدف إلى تنظيم مهنة المترجم-الترجمان الرسمي و إرساء قواعدها على أسس قانونية، إذ تم إذ إحداث هذه المهنة في الجزائر بموجب الأمر:¹

(1) رقم 95-13 المؤرخ في 11 مارس 1995 المتضمن تنظيم مهنة المترجم-الترجمان الرسمي.

(2) المرسوم التنفيذي رقم 95-436 المؤرخ في 18 ديسمبر سنة 1995 المحدد لشروط الالتحاق بمهنة المترجم-الترجمان الرسمي، وممارستها، ونظامها الانضباطي وقواعد تنظيم المهنة وسير أجهزتها.

1 وزارة العدل ، وظائف ومهن العدالة، المترجم -الترجمان الرسمي. تم الاطلاع على الموقع

[https://www.mjjustice.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%86-](https://www.mjjustice.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A-2-2)

[/D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A-2-2](https://www.mjjustice.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A-2-2) يوم 10.05.2022 على الساعة

(3) المرسوم التنفيذي رقم 96-292 المؤرخ في 2 سبتمبر سنة 1996، المتضمن

تنظيم محاسبة المترجمين-الترجمة الرسميين والمحدد لكيفيات دفع الأتعاب مقابل خدماتهم .

بحيث تقرر بهذا الدليل "أن فتح وإحداث مكاتب الترجمة الرسمية يكون بيد وزير العدل بعد استشارة الغرفة الوطنية للمترجمين، وأن الالتحاق بمهنة المترجمين والترجمة الرسميين يكون على أساس مسابقة وطنية تحدد كيفية تنظيمها وإجرائها كذلك بقرار من وزير العدل بعد استشارة الغرفة

الوطنية للمترجمين، وأنه يجب على المترشح للمسابقة أن تتوفر فيه شروط معينة حدتها المادة التاسعة من الأمر المذكور أعلاه و المتمثلة في العناصر الآتية. "¹

يشترط للالتحاق بمهنة المترجم - الترجمان الرسمي استيفاء الشروط الآتية ²:

- التمتع بالجنسية الجزائرية.
- بلوغ سن 25 سنة على الأقل.
- التمتع بالحقوق المدنية والسياسية.
- وأن لا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية أو جنحة مخلة بالشرف.
- حيازة دبلوم في الترجمة من معهد الترجمة أو شهادة معادلة له.

1 باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، 7-01-2020، ص. 63-53. تم الاطلاع على الموقع

يوم 20.05.2022 على الساعة <https://aleph.edinum.org/2333?lang=ar#tocfrom2n4>

9.30 صباحا.

2 وزارة العدل، مرجع سابق.

- خبرة في مهنة المترجم -الترجمان الرسمي لمدة لا تقل عن خمس سنوات على مستوى مصلحة الترجمة لدى جهة قضائية أو إدارة أو هيئة أو مؤسسة عمومية ،خاصة ، منظمة ،أو مكتب عمومي للترجمة الرسمية أو مكتب أجنبي للترجمة.
- التوفر على إقامة مهنية .
- النجاح في المسابقة الخاصة بممارسة مهنة المترجم -الترجمان الرسمي.
- يتم تعيين المترجم -الترجمان الرسمي بموجب قرار من وزير العدل ،حافظ الأختام .
- يؤدي المترجم -الترجمان الرسمي قبل أداء مهنته اليمين القانونية أمام المجلس القضائي محل إقامته المهنية.

ونصنف النصوص حسب المجالات المعرفية للترجمة الرسمية على النحو الآتي¹ :

1) الترجمة القانونية و الادارية

ويمثل نسبة ستين في المائة (60 %) من نسبة الوثائق المترجمة ويترتب ضمن هذا النوع

من النصوص:

- سندات الملكية والحيازة.
- الدفاتر العقارية.
- موثيق وملفات تأسيس الشركات.
- عقود العمل والتوظيف والإقامة.

1 باشا مليكة،المرجع السابق،ص.63-53.

- عقود الميلاد والزواج والوفيات وأحكام الطلاق
- شهادات الجنسية وصحيفة السوابق العدلية.
- بطاقات الهوية، والبطاقات المهنية.
- المحاضر القضائية ومحاضر الاجتماعات.
- عقود البيع والشراء والرهن. (وعادة ما تكون تلك الوثائق قديمة، وبعضها محرر بخط اليد راجع إلى الحقبة الاستعمارية أبرمت أمام ضباط عموميين فرنسيين، وهذا ما يصعب عملية قراءتها وتفسيرها ومن ثم نقلها، وتكون تلك الترجمات مطلوبة أساساً بغرض التقاضي في إطار نزاعات حول الأراضي وملكيته السابقة واللاحقة).

(2) مجال الترجمة التقنية

الذي يمثل نسبة عشرين في المائة (20%) من الوثائق المترجمة وتتمثل في النصوص التي تحتوي على مضامين تقنية كالتالي:¹

- الخبرات التقنية للمركبات.
- المناقصات والعروض، والصفقات، والاتفاقيات.
- سندات الطلب والتسليم، وفواتير الشراء والتوريد.
- الاتفاقيات الخاصة بالتوريد ومختلف أشغال الصيانة، والتعمير والبناء.
- عقود التأمين بأنواعها.

¹ باشا مليكة، مرجع سابق .

- كتيبات التعليمات ودلائل استعمال الأجهزة وتشغيلها.
- وبهذا السياق، تعتبر كريستين دوريو أنه "ينبغي عدم اعتبار ترجمة النصوص التقنية مجرد بحث مقابلات موضوعية بشكل مسبق بين المصطلحات التقنية كما يظن عامة الناس."¹

(3) مجال الترجمة الطبية

إذ يمثل نسبة عشرة في المائة (10%) من الوثائق المترجمة، ويعد من بين أصعب أنواع الترجمات؛ لأنه يتطلب اطلاعا واسعا في مجال الطب العام والمتخصص، وكذا تعريب المصطلحات الطبية، وتندرج ضمنها:²

- الشهادات والتقارير الطبية (التي عادة ما ترد مكتوبة بخط يد الطبيب الممارس، وهو الأمر الذي يقف عائقا أمام قراءة وإدراك خطوط هذا النوع من الوثائق بغرض تحليل مضمونها).
- الخبرات الطبية التي يحررها الأطباء الشرعيون المحلفون (على إثر حادث معين أو تلك التي تدخل في إطار الطب النفسي العصبي وتحديد قدرة المريض على تسيير شؤونه الخاصة من عدمها ضمن ما يسمى بمبدأ الوصاية الشرعية).
- التقارير الطبية التي تحرر بعد إجراء فحص بالأشعة (السكانر-التصوير بالرنين المغناطيسي، تخطيط الصدى وغيرها من الوثائق التي تعج بالمصطلحات الطبية؛ بحيث يصعب في غالب الأمر إيجاد المقابل العربي لها، إلا من خلال عملية البحث التوثيقي ومقاربة المعلومات والغوص في المفاهيم الطبية التي لم يتكون لها المترجم

1 كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007.

أساساً) لذلك تجد المترجم يختتم عملية النقل غالباً في إطار ترجمته لمثل هذا النوع من النصوص، بملاحظة يذكر فيها تحفظاته لخصوصية وصعوبة المصطلحات الطبية.

- خبرات الحمض النووي الموجهة لتحديد النسب.

4) مجال الترجمة الاقتصادية

يمثل نسبة عشرة بالمائة (10 %) من الوثائق المترجمة وتضم:¹

- الدراسات الاقتصادية.
 - مطويات التعريف بالشركات ونشاطاتها.
 - التقارير الاقتصادية.
 - التسويق والدعاية.
 - العقود البنكية، والتقارير المالية.
 - كفالات الضمان والقروض بأنواعها.
- و يمكننا القول أنه بالرغم من اختلاق مجالات الترجمة الرسمية المتخصصة، إلى أن الجهل بمميزات مختلف النصوص المذكورة أعلاه تؤدي إلى ترجمات لا علاقة لها بالنص الأصلي و هذا ما في غالب الاحيان يؤدي إلى نتائج عكسية تنقص من سمعة مكتب المترجم-الترجمان الرسمي.

¹ انظر الموقع السابق <https://aleph.edinum.org/2333?lang=ar#tocfrom2n4>

3. المعضلات التي تواجه المترجم -الترجمان الرسمي

إن تكوين المترجم الرسمي لا يشتمل جميع التخصصات التي تواجهه في عمله و هذا بدوره يعد تحديا بالنسبة له بعد مسؤولية فتح و تسيير مكتب و التعامل مع الزبائن بمختلف فروقاتهم الثقافية و العمرية و المعرفية ، و التي تقتضي تعاملًا خاص لكل فئة منهم . إلى أن أهم هذه الصعوبات ترتبط بطبيعة النصوص المعروضة للترجمة ، ويمكن تصنيفها ضمن:¹

- **صعوبات معجمية:** تتعلق هذه الصعوبات بطبيعة المفردات اللغوية الموظفة التي تدخل في إطار اللغات المتخصصة، ولغة أصحاب الاختصاص، بما في ذلك التعدد الاصطلاحي لنفس الكلمة الأجنبية، وشيئات المعاني، وضرورة ملائمة السياق، مع احترام دلالة المصطلح المتخصص.
- **صعوبات تركيبية:** متعلقة بتعقب تركيب الجملة في اللغة المصدر بغرض الإدراك والتفسير، والعمل على التوصل إلى جملة مماثلة مع احترام التركيب السياقي في اللغة الهدف.
- **صعوبات موضوعاتية:** " متعلقة بطبيعة النصوص المعروضة للترجمة والمحتوية على مضامين معقدة غالبا يصعب على المترجم التعامل معها دون اللجوء إلى البحث التوثيقي المعمق، وعند التعذر، يتم اللجوء إلى أصحاب التخصص ذاتهم بغرض مقارنة المضامين والمعلومات ومعاينة مدى نقلها للدلالات المصدرية." ²

¹ باية جبايلي ،حفيظة بلقاسمي(2022)، الترجمة المتخصصة ؛ مهارات المترجم المتخصص،مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ،المجلد 12، العدد1، جامعة حسيبة بن بوعلي ،بالشلف الجزائر ، الصفحات 81-88.

² باية الجبايلي، نفس المرجع.

● **صعوبات إدراكية** : تتعلق بمدى تقبل وإدراك المترجم للنص الموضوع أمامه، والصعوبات التي تترتب عن سوء تأويله لمقطع معين يمكن أن يصل إلى حد منحه معنى معاكسا تماما، وربما يرجع ذلك إلى عدم إلمام المترجم الكامل بعقيرية اللغة التي ينقل منها وإليها، وكذا تطور اللغات ومعها دلالة المفردات، ولا سيما المتخصصة منها؛ تضاف إلى ذلك المشاكل المتعلقة بترجمة المختصرات بتعددتها، والتي يمكن أن تكون غير شائعة؛ بحيث تضع المترجم في حرج وضيق لعدم إيجاده لدلالاتها أولا ولقابلها ثانيا، ونستشهد على ذلك بالمختصرات التي توضع في مراجع المراسلات الإدارية، وبعض الوثائق المالية والبنكية، وحتى في الخبرات المتعددة والأحكام الأجنبية.

● **صعوبات شكلية** : " ترتبط بضرورة احترام شكل الوثيقة الأصلية، وطريقة الكتابة، والصياغة النموذجية للنص المصدر بغرض التوصل إلى الصيغة الشكلية نفسها للنص في اللغة الهدف لإكساب المتعامل طالب الترجمة ثقة أكثر بمعاينته الشكل نفسه من إطار ورقن وكذا لون الوثيقة المترجمة، ليحس شكلا بأنه مع النص نفسه."¹

● **صعوبات متعلقة بالمعلوماتية** : " وذلك عندما لا يكون المترجم متمكنا بالقدر الكافي من وسائل وأدوات البحث المعلوماتي، إن على صعيد رقن وصب الترجمات على الحاسوب، أو على صعيد امتلاك مفاتيح البحث في الشبكة العنكبوتية عن مسارد المصطلحات وموسوعات البحث الرقمية، وبرامج الترجمة المتخصصة."²

1 باية الجبيلي، مرجع سابق.

2 المرجع نفسه .

4. أخلاقيات المترجم الرسمي-الميثاق الترجمي

"هناك العديد من المعايير و المبادئ الأخلاقية التي تمارس في العديد من المهن، و الترجمة كما ذكرنا سابقا أنها كغيرها من المهن لها معاييرها و أخلاقياتها الخاصة"¹. و عند بحثنا حول هذه النقطة المهمة، وجدنا أنه توجد وثيقة رسمية وهي عبارة عن قانون أو ميثاق خاص بالترجمة و أخلاقيات المترجمين و المعروف بميثاق المترجم. إذ يعد الالتزام بنود هذا الميثاق العروة التي تجمع المحترفين على قيم الممارسة.

و جاء هذا الميثاق بهدف:²

- التأكيد على الوظيفة الاجتماعية للترجمة.
- تحديد حقوق وواجبات المترجمين.
- وضع الأساس لقواعد أخلاقيات المترجم .
- تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمارس فيها المترجم نشاطه.
- يعلن عن نص ميثاق مقترح ليكون بمثابة مبادئ إرشادية لممارسة مهنة الترجمة .

1 د. دويينا أيفانوف، مرجع سابق.

2 the Congress at Dubrovnik in 1963, and amended in Oslo on July 9, 1994, Translator's charter .

و قد جاء في هذا الميثاق الترجمي لأعضاء جمعية المترجمين الأمريكيين مجموعة من الالتزامات تظهر بالشكل الآتي:¹

- بوصفي مترجماً تحريراً أو مترجماً فورياً، وبوصفي جسراً لتبادل الأفكار من لغة الى أخرى ومن ثقافة الى أخرى، ألزم نفسي بأعلى معايير الإنجاز والسلوك الأخلاقي وممارسات العمل .
- سوف أحاول أن أترجم الرسالة الأصل بأمانة وأن ألبى حاجات المستخدم النهائي. أي أعترف بأن هذا المستوى من التفوق يتطلب²:
- أملاك ناحية اللغة الهدف التي ينبغي أن تكون مكافئة للغة الناطق الأصلي المثقف.
- تحديث المعرفة من مادة الموضوع ومصطلحاته في كلتي اللغتين.
- بلوغ مصادر المعلومات ومصادر المواد وتكوين معرفة عن أدوات حرفتي.
- مواصلة الجهود لتحسين المهارات والمعرفة وتوسيعها وتعميقها.
- سوف أكون صادقاً في مؤهلاتي ولن أقبل بأية واجبات لست مؤهلاً لها.
- سوف أحمي منافع زبائني كأنها منفعي وأن لا أفشي سر المعلومات السرية.
- سوف أقدم إشعاراً لزبائني عن الصعوبات التي لم تحل. وإذا لم نستطع حل نزاع ما فسنلجأ الى التحكيم.

¹ الحوار المتمدن ، مرجع سابق .

² The translator's Charter ,Op.Cit.

كانت هذه أهم البنود التي نص عليها الميثاق الترجمي و التي سنرى إلى أي مدى يعكس الواقع هذه البنود من خلال التعرف على أهم أخلاقيات المترجم الرسمي في علاقته مع الزبائن وهذا ما سيكون إجابة على إشكالتنا المطروحة في هذا البحث .

و في ختام هذا الفصل نقول أن أول شيء يفترض أن تركز عليه عملية الترجمة هو احترام الاختلافات الثقافية ،من خلال إدراك المترجم للغة الأصل إدراكا تاما بالاستناد على معرفة موسوعية خاصة بالميدان المترجم له ،و في الأخير إدراكه الشامل ،العام ،والتام للغة الهدف بهدف نقل الرسالة اللغوية وصياغتها بكل دقة و مسؤولية . وبالنسبة للأخلاقيات المهنية في الترجمة فقد عرفت بتعريفات شديدة الدقة على أنها من غير الأخلاقي أن يشوه المترجم معنى النص الأصلي. و من خلال التعريف الداخلي الأوسع لأخلاقيات المترجم يبقى مثير للجدل إلى حد كبير. فهي بالنسبة للعديد من المترجمين تتمثل في عدم اتخاذ قرارات أخلاقية مهنية مبنية على التزامات شخصية. إذ نلاحظ و بشكل متزايد أن المترجمين بدؤوا في استكشاف سبل جديدة تمكنهم من التوفيق بين أخلاقياتهم كبشر و أعمالهم كمترجمين. ثم تعمقنا أكثر في مجال الترجمة الرسمية و أخلاقياتها و هذا هو موضوع بحثنا ، نظرا للدور الكبير و البارز الذي هذا المجال في مجال التعامل في الترجمة المتخصصة . فالعمل في مجال الترجمة الرسمية يفرض على المترجم -الترجمان الرسمي أن يكون متسلحا بشتى المهارات التي تمكنه من مواجهة مختلف النصوص المتخصصة المعروضة للترجمة ، و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل التطبيقي من خلال دراسة ميدانية للترجمة الرسمية بالجزائر و توضيح واقع المترجم الرسمي بالتفصيل في أخلاقياته المهنية التي يواجهها في تعامله مع الزبائن .

الفصل التطبيقي

دراسة ميدانية: تحليل استبيانات المترجمين الرسميين و الزبائن

بعدها تم تناول الإطار النظري لموضوع البعد الاخلاقي لمهنة المترجم الرسمي و عرض المفاهيم المتعلقة به و من أجل إعطاء واقعية لهذه المفاهيم سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني من خلال دراسة أخلاقيات مهنة المترجم الرسمي وطبيعة علاقته التواصلية مع الزبائن ، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى :

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية .

عرض استنتاجات الدراسة .

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي وزع على شريحتين مختلفتين : شريحة المترجمين الرسميين و شريحة العملاء/الزبائن الذين يترددون عليهم. و ذلك يقتضي اختلافا من حيث طبيعة الأسئلة المتضمنة و كيفية التواصل مع العينة المستهدفة.

1.1 الإجراءات المنهجية للبحث الميداني :

سنتناول في هذا العنصر الأساسي الإجراءات المنهجية للبحث الميداني الذي قمنا به بدءا بإجراءات العينة و أدوات البحث وصولا إلى عرض النتائج و مناقشتها و تحليلها كالتالي :

1.1.1 الإجراءات المنهجية للاستبيان الخاص بالزبائن :

- **الإطار المكاني :** تم إجراء الجانب الميداني من هذا البحث أولا على مجموعة من الزبائن المتعاملة مع المترجمين الرسميين على مستوى الجامعة و أماكن عملهم .
- **الإطار الزمني :** تم إجراء هذا البحث خلال السداسي الثاني للسنة الجامعية 2021-2022 .

- المنهج المستخدم : تم الاعتماد على المنهج التحليلي الذي يسعى إلى جمع البيانات و معالجتها بطريقة علمية بهدف الحصول على النتائج المطلوبة و التي تساعدنا في الإجابة على مشكلة البحث و تحقيق أهدافه.
 - أداة جمع البيانات : تم الاعتماد على أداة الاستبيان ذي الخيارات المغلقة و المفتوحة و قد احتوى الاستبيان في صيغته النهائية على 7 أسئلة من شأنها التعرف على طبيعة العلاقة التواصلية بين الزبون و المترجم الرسمي وأهم الأخلاق المهنية التي يتحلى بها.
- تمت طباعة الاستبيان ثم توزيعه على الزبائن بطريقة مباشرة و تم الرد مباشرة .
- عينة البحث : تم التواصل بطريقة مباشرة مع عينة البحث المتمثلة في 15 زبون (ة) تتراوح أعمارهم ما بين 23 إلى 30 سنة منهم طلبة جامعيون و موظفون في قطاعات مختلفة .

1.1.1 طرح و مناقشة نتائج استبيان الزبائن :

السؤال الأول :

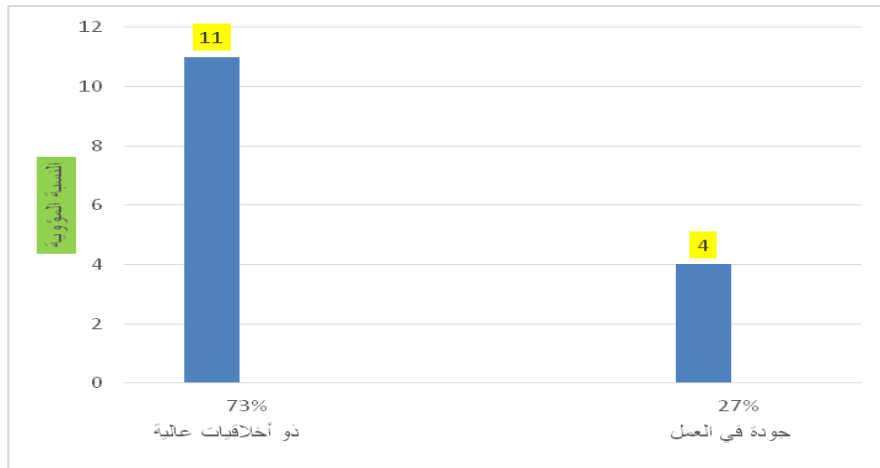
هل تفضل التعامل مع مترجم ذي أخلاقيات عالية أم صاحب جودة في العمل؟

الغرض من السؤال :

معرفة على أي أساس يختار الزبون المترجم الذي يتعامل معه.

الجدول رقم (01) :

التوارد	الإجابات
11	ذو أخلاقيات عالية
4	جودة في العمل



الشكل رقم 1 : رسم بياني يوضح إجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 01

تحليل و مناقشة النتائج

وفقا للنتائج المعروضة في الجدول (01) و الرسم البياني أعلاه نلاحظ أن 73% من الزبائن يفضلون التعامل مع مترجم ذو أخلاقيات عالية , بينما 27 % منهم يفضلون التعامل مع مترجم ذو جودة في العمل .

مما نستنتج من خلال تحليل و مناقشة النتائج حول أن أغلبية الزبائن يفضلون التعامل مع مترجم ذو أخلاقيات عالية على عكس الجودة في العمل . أن المترجم المتخلق حسب هذه الدراسة

الفصل التطبيقي

تتهافت عليه عروض الترجمة أكثر من غيره من المترجمين الرسميين . فكلما كرس المترجم الأخلاقيات المتعلقة بمهنته كلما كان الإقبال على التعامل معه أكثر.

السؤال الثاني:

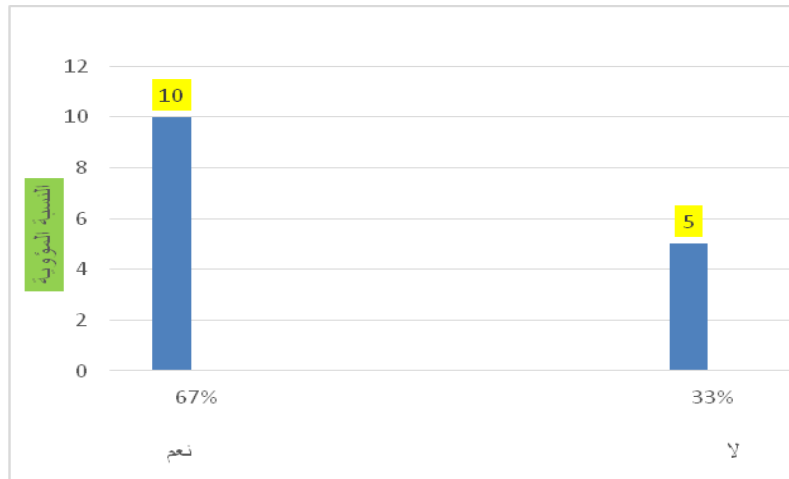
هل تقوم بالتأكد على معلوماتك الشخصية عند أول لقاء ؟

الغرض من السؤال:

معرفة دور المعلومات الشخصية للزبون في إنجاز العمل المطلوب .

الجدول رقم (02) :

التوارد	الإجابات
10	نعم
5	لا



الشكل رقم 02 : رسم بياني يوضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 02

تحليل و مناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدول (02) و الرسم البياني ، نجد أن 67% من أفراد العينة يقومون بالتأكد على معلوماتهم الشخصية عند أول لقاء لهم مع المترجم الرسمي، بينما 33% منهم لا يقومون بالتأكد على معلوماتهم الشخصية عند هذا اللقاء.

وفقا لتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن معظم الزبائن الذين يتعاملون مع المترجمين الرسميين يؤكدون على معلوماتهم الشخصية عند أول لقاء بينما البقية لا يهتمون بهذا الإجراء و لا يرون ضرورة القيام بذلك. مما يقودنا في التفسير الثاني إلى الاستنتاج أنه من المهم أن يقوم الزبون بالتأكد على معلوماته الشخصية كأول إجراء تواصل مع المترجم الرسمي . هذه الخطوة تسهل على كل من الزبون و المترجم العملية التواصلية و تفادي إمكانية الوقوع في الخطأ أثناء ترجمة العمل المطلوب أو العكس .

السؤال الثالث :

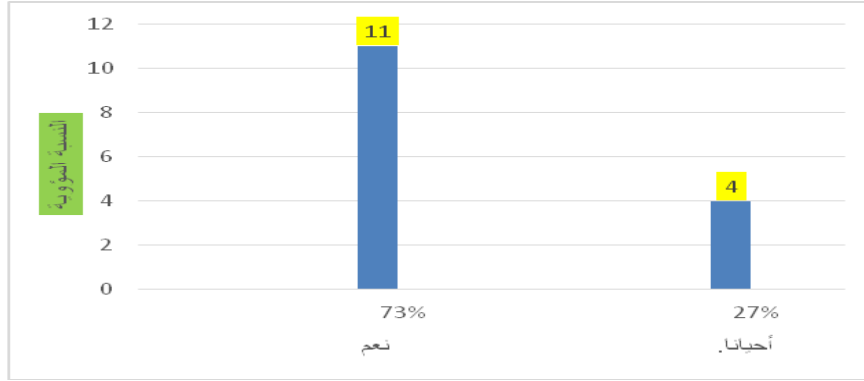
هل تحس بالرضا عند استلامك للعمل المطلوب ؟ و لماذا ؟

الغرض من هذا السؤال :

تقييم مدى نجاح المترجم في إنجاز العمل المطلوب.

الجدول رقم (03) :

التوارد	الإجابات
11	نعم
4	أحيانا



الشكل رقم 03 : رسم بياني يوضح إجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 03

تحليل و مناقشة النتائج

لنتمكن من تقييم مدى نجاح المترجم الرسمي في إنجاز العمل المطلوب قمنا بتحليل آراء عينة من الزبائن فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (03) و الرسم البياني أعلاه .

- 73% من الزبائن يشعرون بالرضا عند استلام العمل المطلوب .
- 27% من الزبائن أحيانا فقط يشعرون بالرضا عند استلام العمل المطلوب.

من خلال تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية الزبائن يشعرون بالرضا حول العمل المنجز و هذا لا يعكس فقط نجاح المترجم في إنجاز العمل بل تقييم الزبون لهذه الخدمة من حيث التعامل و بعد ذلك الجودة من خلال الردود التي سوف يتلقونها من المعنيين. لأن هناك زبائن ليست لهم خبرة في اللغات أو الاختصاص.

السؤال الرابع :

ما هي المشاكل التي تواجهها في تعاملك مع المترجم ؟

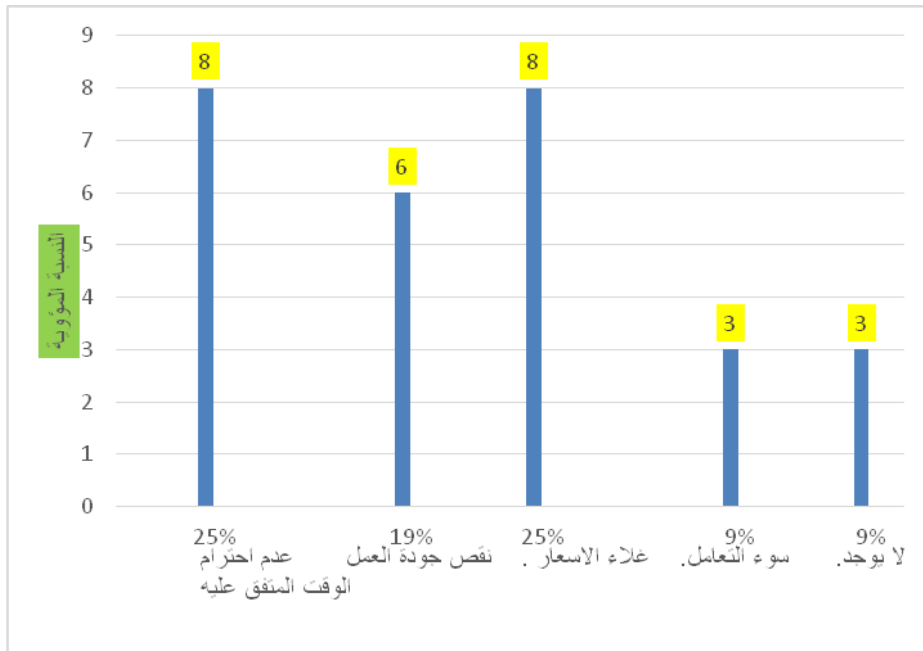
الغرض من السؤال :

الفصل التطبيقي

معرفة نوعية المشاكل التي يمكن لزبون أن يصادفها اثناء تعامله مع المترجم .

الجدول رقم (04) :

التوارد	الإجابات
8	عدم احترام الوقت المتفق عليه
8	غلاء الأسعار
6	نقص جودة العمل
3	سوء التعامل
3	لا يوجد



الشكل رقم 04 : رسم بياني يوضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 04

تحليل و مناقشة النتائج

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها و الموضحة في الجدول (04) و الرسم البياني أعلاه أن:

- 25% من الزبائن تواجه مشكلة عدم احترام المترجم الرسمي للوقت المتفق عليه في انجاز العمل المطلوب بالإضافة إلى غلاء الأسعار.

- 19% من الزبائن يعانون من مشكلة نقص الجودة في العمل المنجز .

- 9% من الزبائن يعانون من مشكلة سوء التعامل سواء من طرف المترجم الرسمي أو السكرتيرة الخاصة به و نفس النسبة لا تعاني من أي مشاكل في تعاملها مع هذا المترجم .

من خلال تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها حول معرفة المشاكل التي تواجه الزبون خلال تعامله مع المترجم الرسمي توصلنا إلى الاستنتاجات التالية :

- احترام آجال تسليم العمل المطلوب هو شرط ضروري في عمل المترجم الرسمي . فإتقان العمل و التواصل الجيد قد لا يشفعان للمترجم أمام تأخر التسليم . و بذلك فإن المترجم ملزم باحترام موعد تسليم الترجمة لأن الزبون أيضا قد يكون ملتزما بآجل التسليم إلى جهة ثالثة . و لذلك وجب أخذ هذا الالتزام بعين الاعتبار .

- في رأي العينة المدروسة من الزبائن أن أسعار الترجمة المطلوبة عالية مقارنة بالخدمة المقدمة في حين يحدد كل مترجم رسمي السعر المطلوب على حسب المجهودات التي قام بها في إنجازها و من الأحسن أن تكون هذه الأسعار مقبولة للفوز بأكبر عدد من الزبائن للنجاح في مشروعه كـمترجم رسمي .

- نسبة معتبرة من الزبائن يعانون من مشكلة نقص جودة العمل المنجز من طرف المترجم الرسمي . إذ تعتبر جودة الترجمة أحد أهم الأشياء التي يسعى إليها كل مترجم، سواء كان في مبتدأ

الفصل التطبيقي

طريقه المهني أو قضى في تلك الصناعة عمراً طويلاً. و لهذا نرى أنه من الضروري أن يلتزم المترجم الرسمي بتوفير أعلى مستوى من الجودة في العمل المترجم. ولتحقيق ذلك ينبغي ألا يقبل إلا الأعمال التي تتناسب مع مستوى معرفته وتدريبه، ومن ثم يتعين عليه أن يتحلى بالتواضع والنزاهة اللذين يفرضان عليه أن يرفض أي أعمال قد تخرج عن مجال خبرته.

- أسلوب التعامل من أهم الأخلاق المهنية الواجب احترامها من طرف المترجم الرسمي في تعامله مع الزبون ، فكلما كانت هناك علاقة تواصلية مبنية على الاحترام المتبادل و حسن التعامل بين الطرفين كلما كان الإقبال أكثر على الترجمة .

السؤال الخامس:

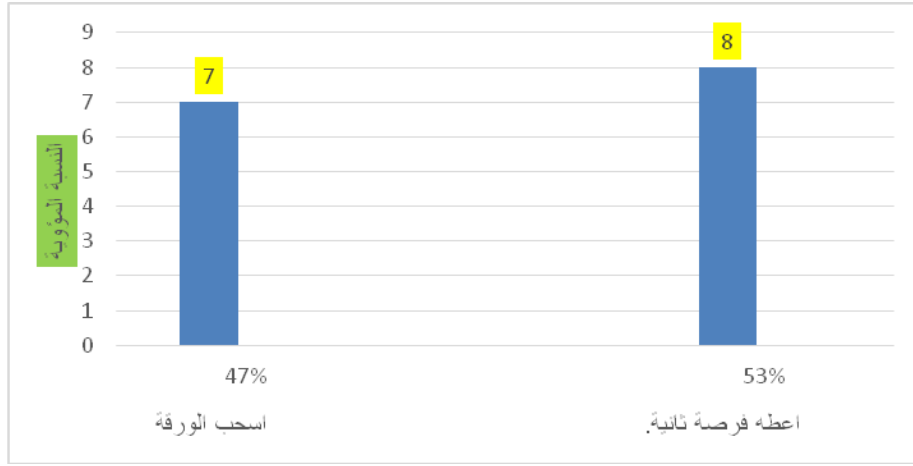
في حالة حدوث خطأ ترجمي هل تسحب وثائقك ؟ أم تعطيه فرصة ثانية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مدى تأثير الخطأ الترجمي على استمرارية العملية التواصلية بين المترجم الرسمي و الزبون .

الجدول رقم (05) :

التوارد	الإجابات
7	اسحب الوثائق
8	اعطيه فرصة ثانية



الشكل رقم 05 : رسم بياني يوضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 05

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول (05) نلاحظ أن 47% من المشاركين يقومون بسحب الوثائق المطلوبة ترجمتها عند وقوع خطأ في الترجمة من طرف المترجم الرسمي بينما 53% من أفراد العينة يعطون فرصة ثانية للمترجم لإعادة النظر في ترجمته و تصحيحها .

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الجدول تبين أن هناك نسبة متقاربة بين أفراد العينة المدروسة بحيث أن الأغلبية منهم تعطي فرص ثانية للمترجم الرسمي عند وقوع خطأ ترجمي في الوثائق المطلوبة ترجمتها بينما البقية لا تعطي أي فرص للمترجم لتصحيح خطئه وتقوم بالسحب المباشر للوثائق. و منه نستنتج أن المترجم يحظى بمرونة معتبرة من قبل الزبون تساعده على التحسين من جودة عمله و كذلك فرصة للانتباه لخطئه .

السؤال السادس:

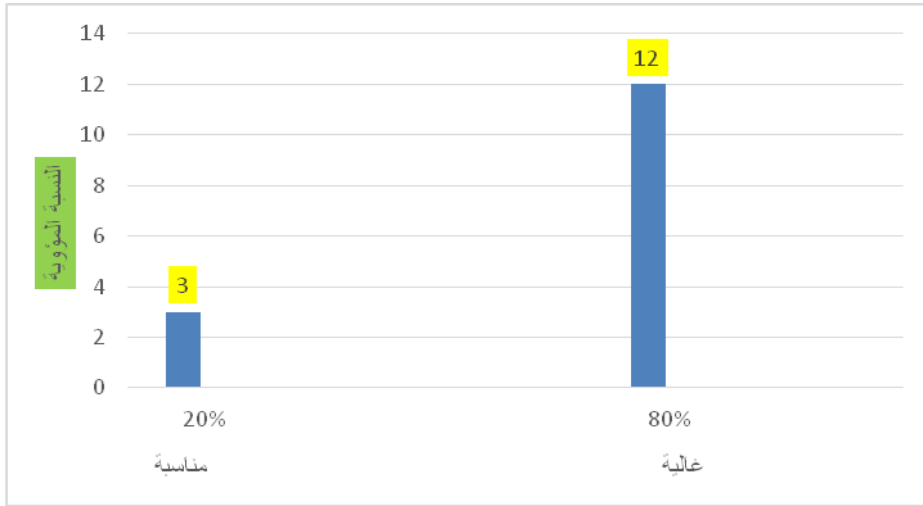
كيف هي الأسعار المطلوبة؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الزبائن حول الأسعار المطلوبة من طرف المترجمين الرسميين.

الجدول رقم (06) :

التوارد	الإجابات
3	مناسبة
12	غالية



الشكل رقم 06 : رسم بياني يوضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 06

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (06) و المنحى البياني الخاص به نلاحظ أن 80% من الزبائن يرون أن الأسعار المطلوبة في الترجمة غالية، بينما النسبة المتبقية و التي تقدر بـ 20% ترى العكس فالأسعار المطلوبة بالنسبة لهم مناسبة.

نستنتج أن أغلبية الزبائن الذين يتعاملون مع المترجمين الرسميين يجدون أن أسعار الترجمة المطلوبة غالية بالنسبة لهم ،بينما فئة قليلة منهم تجد هذه الأسعار مناسبة لهم . وبالتالي نرى أنه قد يختلف

الفصل التطبيقي

أحياناً سعر الترجمة أو عرض السعر المقدم من مترجم رسمي لآخر باختلاف المعايير والامكانيات والمستوي الخاص بالترجمة. حيث أن المعايير الأساسية لتحديد السعر يتوقف علي مدى خبرة المترجم ووعيه وإدراكه لحساسية المجال وإلمامه بالعلوم التي يتخصص بترجمتها.

السؤال السابع:

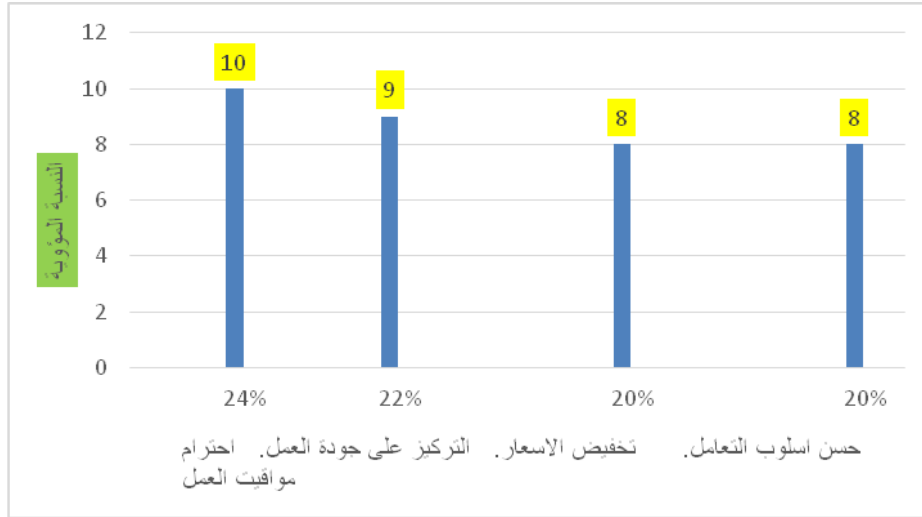
ما هي النصائح أو التعديلات التي توجهها للمترجمين الرسميين ؟

الغرض من السؤال :

تحسين مستوى و كفاءة الترجمة .

الجدول رقم (07) :

التوارد	الإجابات
1	احترام المواقيت المتفق عليها
9	التركيز على جودة العمل
8	تخفيض الأسعار
8	حسن أسلوب التعامل



الشكل رقم 07 : رسم بياني يوضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 07

تحليل و مناقشة النتائج:

يوضح الجدول (07) و المنحنى البياني تبيان النسب المتعلقة بالنصائح أو التوجيهات الموجهة من طرف الزبائن للمترجمين الرسميين بحيث نلاحظ أن نسبة 24% من افراد العينة ترى بان احترام المواعيت المتفق عليها لإرجاع العمل المطلوب هو الحل الأنسب ، بينما 22% من المجيبين يركزون على جودة العمل ، اما النسبة المتبقية و التي تقدر بـ 20% تؤكد و تنصح المترجمين الرسميين بتخفيض الأسعار و تحسين أسلوب التعامل مع الزبائن.

كتحليل للنتائج المتحصل عليها يمكننا أن نحصر بعض النصائح و التعديلات الموجهة من طرف الزبائن للمترجم الرسمي بهدف تحسين كفاءة و مستوى الترجمة كما يلي :

- عامل الوقت مهم جدا أيضاً ، فمن المهم أن يبدي المترجم الرسمي احترامه لوقت الزبون و يعي أن عمله ليس الوحيد الذي يشغل بال الزبون .
- جودة و مستوى الترجمة والدقة والحرفية في انهاء المشروع –السرية التامة للأوراق او المشروع المترجم من أهم العوامل التي يحتاجها العميل و التي يجب التأكيد على توفيرها من طرف المترجم الرسمي .

- أسعار الترجمة تتوقف على حسب تخصص و حجم الملف المراد ترجمته و هي مرتبطة أيضا بالوقت المحدد لتسليم الترجمة قد يختلف بسببه سعر الترجمة في بعض الأحيان علي أساس (الوقت الطبيعي والمعروض لتسليم الترجمة – أو حاجة العميل لتعجيل وقت تسليم الملف مما قد يستوجب زيادة السعر لما في ذلك من وقت إضافي بالنسبة للمترجم الرسمي .
- الاحترام المتبادل و حسن التعامل من أهم العوامل التي يؤكد عليها الزبون خلال تعامله مع المترجم الرسمي لأنها تميز المترجم و تساعد على نجاح مشروعه في الترجمة بجذب الزبائن بحسن تعامله و التزامه بأخلاقياته المهنية .

1.2 الإجراءات المنهجية للاستبيان الخاص بالمترجمين الرسميين :

- **الإطار المكاني :** تم إجراء الجانب الميداني من هذا البحث ثانيا على مستوى مكاتب الترجمة بولاية تلمسان (مدينتا الرمشي و الحناية) ، على مستوى ولاية وهران (بئر الجير) على مستوى ولاية النعامة (مدينة عين الصفراء).
- **الإطار الزمني :** تم إجراء هذا البحث خلال السنة الجامعية 2021-2022 . لأنه يعتبر موضوع مثير جدا وإضافة جميلة لمجال البحث الترجمي .
- **المنهج المستخدم :** تم الاعتماد على المنهج التحليلي الذي يسعى إلى جمع البيانات و معالجتها بطريقة علمية بهدف الحصول على النتائج المطلوبة و التي تساعدنا في الإجابة على مشكلة البحث و تحقيق أهدافه.
- **أداة جمع البيانات :** تم الاعتماد على أداة الاستبيان ذي الخيارات المغلقة و المفتوحة و قد احتوى الاستبيان في صيغته النهائية على 17 أسئلة من شأنها التعرف على الواقع المهني للمترجم الرسمي.

تمت طباعة الاستبيان و توزيعه على المترجمين الرسميين بعد رفضهم لإجراء مقابلة مباشرة نظرا لكثرة انشغالهم و أعمالهم المكثفة . و تم الرد بعد فترة من الزمن أقلها أسبوع.

• **عينة البحث :** تم التواصل بطريقة مباشرة مع عينة البحث و التي تتمثل في 10 مترجمين رسميين.

1.2.2 طرح و مناقشة نتائج استبيان المترجمين الرسميين :

السؤال الأول :

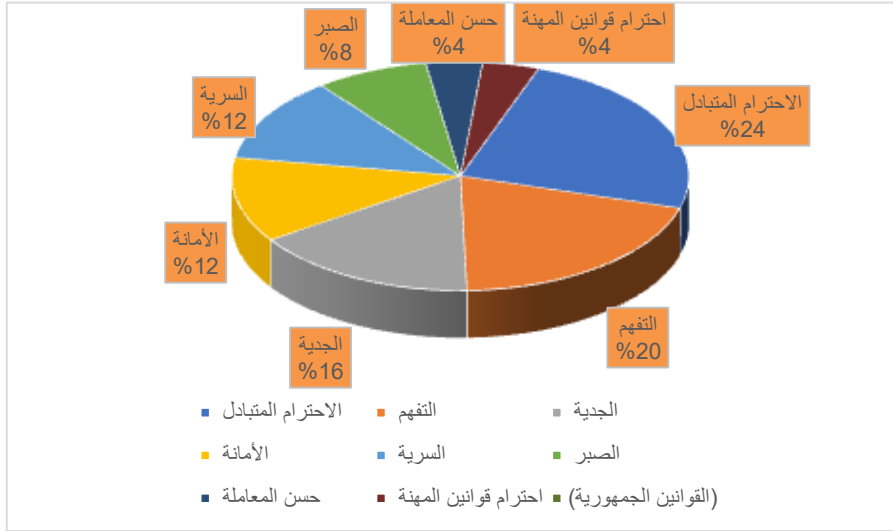
ما هي الأخلاقيات المهنية التي تلتمسها في عمليتك التواصلية مع الزبائن ؟

الغرض من السؤال :

معرفة الأخلاقيات المهنية المتبعة من طرف المترجم الرسمي في تعامله مع الزبائن .

الجدول رقم(01):

التوارد	الإجابات
6	الاحترام المتبادل
5	التفهم
4	الجدية
3	الأمانة
3	السرية
2	الصبر
1	حسن المعاملة
1	احترام قوانين المهنة (القوانين الجمهورية)



الشكل رقم 01 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 01

تحليل ومناقشة النتائج

يوضح الجدول (01) و الدائرة النسبية أعلاه تبيان النسب المتعلقة بالأخلاقيات المهنية للمترجم الرسمي التي يلتبسها في تعامله مع الزبائن. نلاحظ أن ما نسبته 24 % من المترجمين الرسميين يؤكدون على الاحترام المتبادل مع الزبائن وضرورة الالتزام به . كما ركز 20% منهم على ضرورة التفهم و مراعاة الفروق الموجودة بين مختلف الفئات العمرية و الاجتماعية . في حين نلاحظ أن 16 % من هذه العينة المدروسة يصرون على الالتزام بالجدية في العمل لأنها تعتبر عنصر مهم جدا في مهنة الترجمة. نجد أن 24 % من المترجمين الرسميين يؤكدون على التحلي بالأمانة و السرية المهنية التي تجعلهم لا يفصحون عن المعلومات و البيانات التي تحتويها الوثائق المطلوب ترجمتها لأي أحد إلا بإذن مسبق من الزبون . بينما 8% منهم يرون أن التحلي بالصبر صفة أساسية في التواصل مع الزبائن و التمتع بها من طرف المترجم الرسمي تجعله يكسب ثقة الزبائن وولائهم . نلاحظ أن 4% من العينة المدروسة تؤكد على ممارسة التواصل الجيد و حسن معاملة الزبون من أجل الحسن للمهنة على مستوى الأخلاق . كذلك نجد أن 4% من أفراد العينة تركز على ضرورة احترام القوانين المهنية المتمثلة في القوانين الجمهورية .

السؤال الثاني :

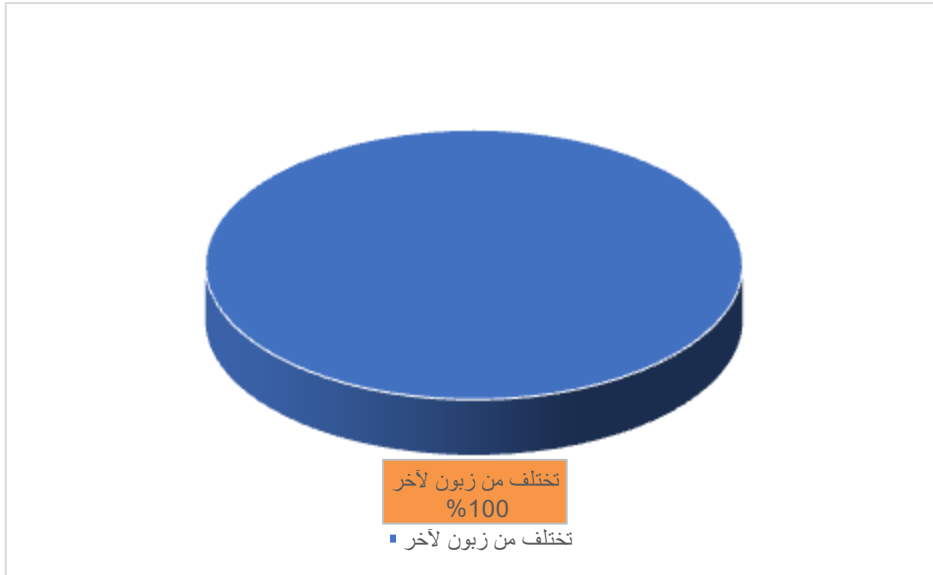
ما هو تقييمك لأخلاقيات الزبون ؟

الغرض من السؤال :

معرفة أخلاقيات الزبون .

الجدول رقم (02) :

التوارد	الإجابات
10	تختلف من زبون لآخر



الشكل رقم 02 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 02

تحليل و مناقشة النتائج

يتضح لنا من خلال الجدول (02) و الشكل أعلاه أن كل المترجمين الرسميين الذين قمنا بالتعامل معهم في هذه الدراسة قيموا أخلاقيات الزبائن بأنها تختلف من زبون إلى اخر ، لا يمكن تحديدها . إذ يرون أن الزبائن أصناف مختلفة ، منهم من هو واعي ومدرك جيدا لعمل الترجمة و قوانينها و البعض الاخر يتدخل في عمل المترجم و كأنه بضاعة يريد شراءها بالتفاوض و لا يقدر الجهد المبذول من طرف المترجم الرسمي في سبيل إنجاز العمل المطلوب منه .

السؤال الثالث :

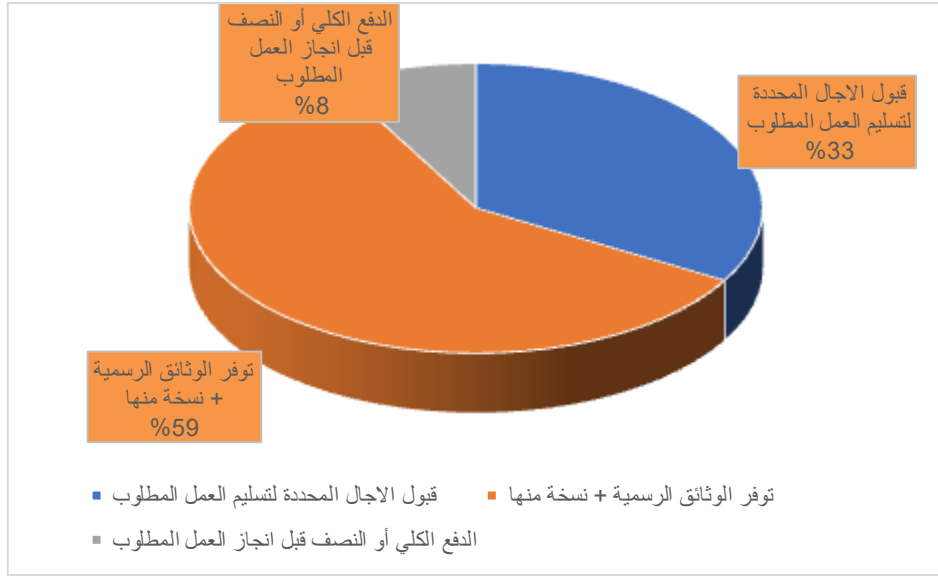
على أي أساس تبني قرارك في قبول الترجمة ؟

الغرض من السؤال :

توضيح الشروط الأساسية التي يعتمد المترجم الرسمي في قبول الترجمة .

الجدول رقم (03):

التوارد	الاجابات
7	توفر الوثائق الرسمية + نسخة منها
4	قبول الاجال المحددة لتسليم العمل المطلوب
1	الدفع الكلي أو النصف قبل انجاز العمل المطلوب



الشكل رقم 03 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 03

تحليل و مناقشة النتائج

توضح نتائج الجدول (03) و الدائرة النسبية أعلاه أن 59% من المترجمين الرسميين تشرط توفر الوثائق الرسمية و نسخة منها من أجل قبول الترجمة ، و كذلك المراقبة الجيدة لهذه الوثائق من حيث سلامة الكتابة و الامضاءات و الأختام و الطوابع الموجودة حتى لا تكون هناك معيقات قانونية للترجمة. نجد أيضا أن ما نسبته 33% من أفراد العينة تؤكد على ضرورة قبول الزبون للآجال المحددة لاستلام العمل المطلوب و اعتبارها شرط أساسي لقبول الترجمة . بينما 8% منهم ترى أن الدفع الكلي أو النصف قبل انجاز العمل المطلوب ضروري وواجب على الزبون احترامه و التفاهم عليه قبل قبول الترجمة .

السؤال الرابع :

ما هي المراحل التي تتبعها في علمية الترجمة ؟

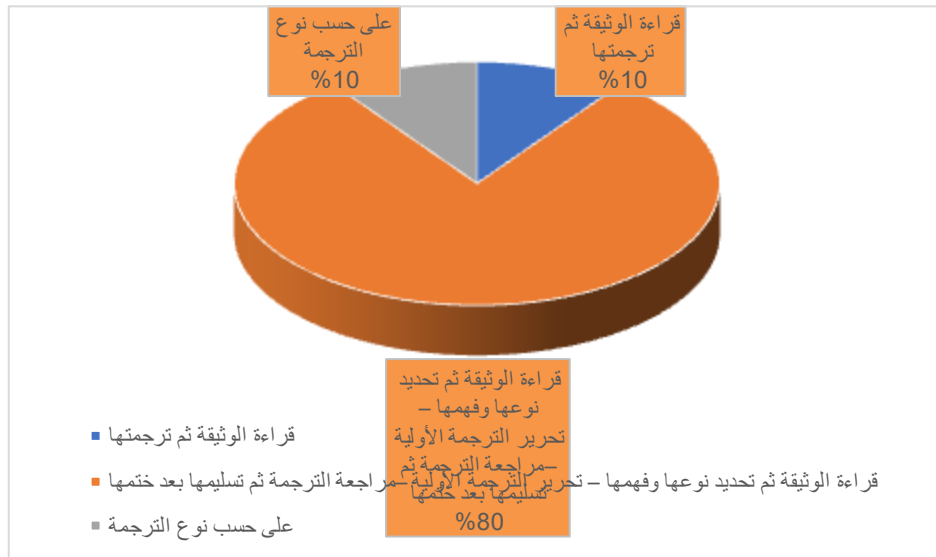
الغرض من السؤال :

الفصل التطبيقي

معرفة الخطوات التي ينتهجها المترجم الرسمي في ترجمته .

الجدول رقم (04) :

التوارد	الاجابات
8	قراءة الوثيقة ثم تحديد نوعها وفهمها - تحرير الترجمة الأولية -مراجعة الترجمة ثم تسليمها بعد ختمها
1	قراءة الوثيقة ثم ترجمتها
1	على حسب نوع الترجمة



الشكل رقم 04 : دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 04

تحليل و مناقشة النتائج

الفصل التطبيقي

أظهرت النتائج المبينة في الجدول (4) ان ما نسبته 10 % من المجيبين يرون ان قراءة الوثيقة ومن ثم ترجمتها هي المراحل الأنسب في عملية الترجمة، كذلك ما نسبته 80 % من افراد العينة يعتمدون على قراءة الوثيقة ومن ثم تحديد نوعها وفهمها جيدا، وأيضا تحديد الترجمة الولية وكذلك مراجعة الترجمة ثم تسليمها بعد ختمها، بحيث تساعدهم هذه المراحل في إنجاز عملهم بشكل فعال، اما النسبة المتبقية من المجيبين والتي تقدر 10 % فاختلقت طريقة ترجمتهم على حسب نوع النص المراد ترجمته.

السؤال الخامس :

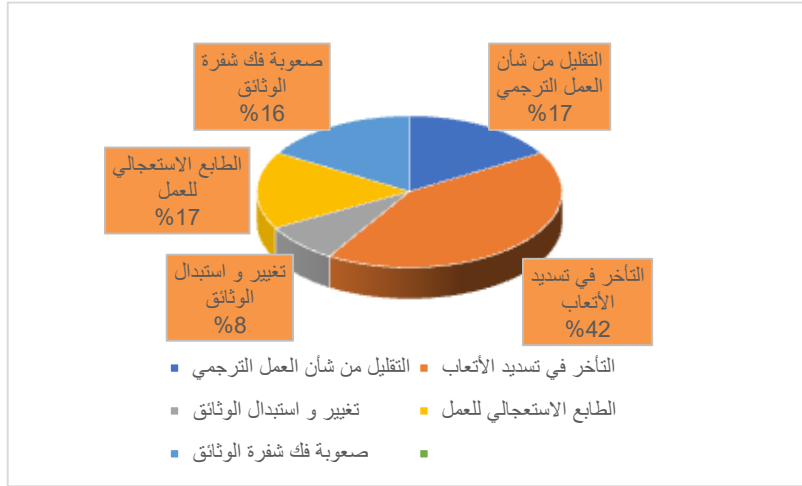
ما هي طبيعة المشاكل التي تواجهها مع الزبون ؟

الغرض من السؤال :

تحديد المشاكل يواجهها المترجم الرسمي مع الزبائن .

الجدول رقم (05) :

التوارد	الاجابات
5	التأخر في تسديد الأتعاب
2	التقليل من شأن العمل الترجمي
2	صعوبة فك شفرة الوثائق
2	الطابع الاستعجالي للعمل
1	تغيير واستبدال الوثائق



الشكل رقم 05: دائرة نسبية توضح إجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 05

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (05) و الشكل أعلاه يتضح لنا أن ما نسبته 42% من المترجمين الرسميين يواجهون مشكل التأخر في تسديد اتعابهم من طرف الزبائن و التي يتم تحديدها مقابل الخدمة المطلوبة و حسب طبيعة الوثيقة المترجمة . كما نجد أن ما نسبته 17% من أفراد العينة تعاني من مشكل التقليل من شأن العمل الترجمي ، فالزبون يرى أن الترجمة تعتمد على برنامج Google Traduction و يمكن تعويض المترجم بالآلة. و نجد كذلك ما نسبته 17% من المترجمين الرسميين يواجهون مشكل الطابع الاستعجالي في إنجاز العمل من طرف الزبائن بحيث يطالبون بتعجيل استلام العمل دون احترام الاجال المحددة و المتفق عليها مسبقا لتسليم العمل المطلوب . و نسبة 16% من المشاركين في هذه الدراسة يصعب عليهم فك شفرة الوثائق المستلمة بحيث يستعصي عليهم فهم طبيعة الوثائق المراد ترجمها . أما النسبة المتبقية و التي تقدر بـ 8% من أفراد هذه العينة يواجهون مشكل تغيير و استبدال الوثائق و إضافة بعض المعلومات في الترجمة من طرف الزبون دون مراعاة رسميتها ، و هذا غير قانوني بتاتا .

السؤال السادس :

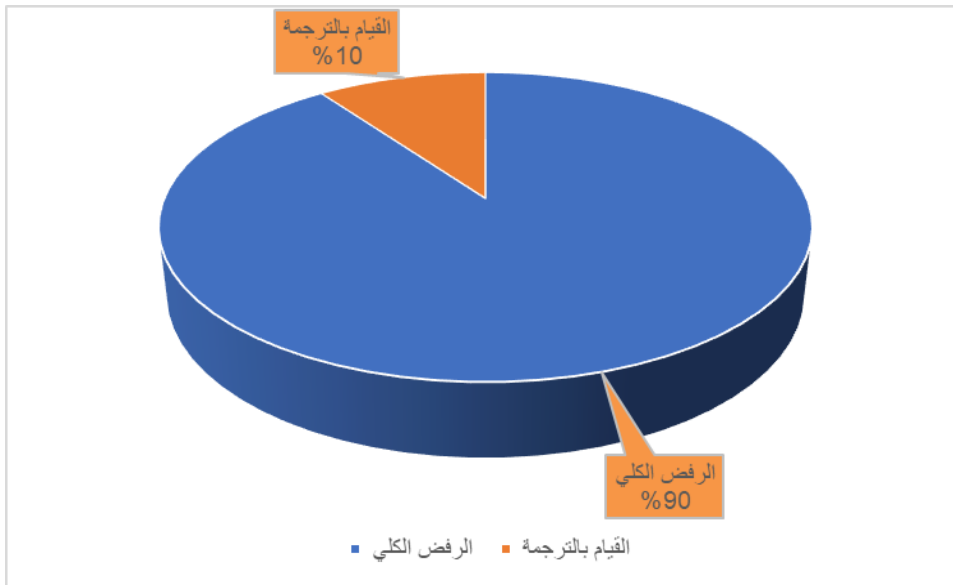
في حال طلب منك ترجمة نص لا يتوافق مع قيمك الشخصية، كيف سيكون تعاملك؟

الغرض من السؤال :

معرفة قرار المترجم الرسمي حول النص الذي لا يتوافق مع قيمه الشخصية .

الجدول رقم (06) :

التوارد	الاجوبة
9	الرفض الكلي
1	القيام بالترجمة



الشكل رقم 06 : دائرة نسبية توضح اجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 06

تحليل و مناقشة النتائج

توضح نتائج الجدول (06) و الشكل أعلاه أن 90% من المترجمين الرسميين لا يقبلون ترجمة أي نص لا يتوافق قيمهم الشخصية و يرفضونه رفضا تاما . بينما 10 % منهم يقبلون الترجمة ويرون أنه ليس هناك نص لا يتماشى مع قيمهم الشخصية باستثناء ما يعادي الشريعة الإسلامية .

السؤال السابع :

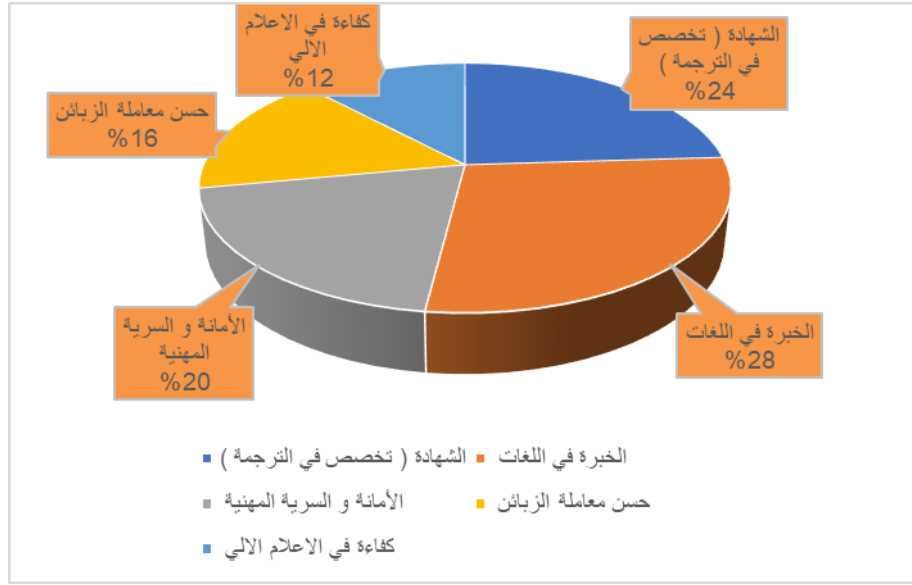
على أي أساس يتم انتقاء و توظيف الأمين المساعد بالمكتب؟

الغرض من السؤال :

معرفة شروط توظيف الأمين المساعد للمترجم الرسمي .

الجدول رقم (07) :

التكرار	الاجوبة
7	الخبرة في اللغات
6	الشهادة (التخصص في الترجمة)
5	الأمانة والسرية المهنية
4	حسن معاملة الزبائن
3	كفاءة في الاعلام الالي



الشكل رقم 07 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 07

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال النتائج الجدول (07) و النسب الموضحة في الشكل أعلاه ، نرى أن 28% من المترجمين الرسميين يقومون بانتقاء الأمين المساعد لهم بالمكتب على أساس اكتسابهم لخبرة في اللغات حتى تكون هناك سهولة في العمل وسلاسة في إجراء الترجمة. بينما نجد أن 24% من أفراد العينة يرون أن امتلاك الشهادة حسب التخصص خاصة في مجال الترجمة أمر أساسي في توظيف الأمين المساعد بالمكتب. ونجد ما نسبته 20% من المشاركين في هذه الدراسة يؤكدون على ضرورة التزام المساعد الامين المساعد بالمكتب بالأمانة و السرية المهنية حتى تتم عملية الترجمة بصفة قانونية وواضحة ،خالية من المشاكل وحافطة لسر المهنة .بينما 16% من المترجمين الرسميين يرون أن حسن معاملة الزبائن من طرف الامين المساعد بالمكتب بصفة ضرورية ووجب عليه التحلي بها لان أخلاقيات هذا الاخير من السمعة الحسنة للمكتب .12% من أفراد هذه العينة يحرصون على ضرورة امتلاك الامين المساعد بالمكتب لكفاءة و خبرة في الاعلام الالي و هذا لأهميته في تحرير النصوص و طباعتها.

السؤال الثامن :

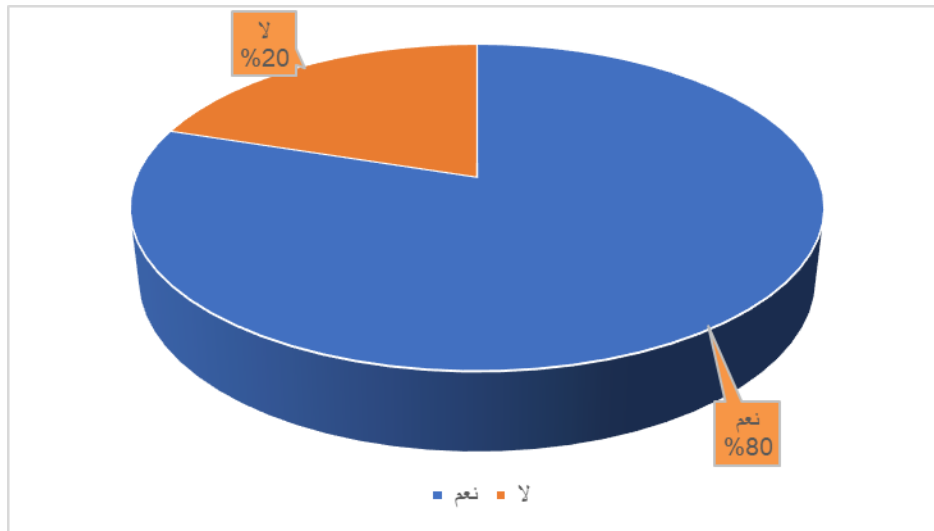
هل تكلف الأمين المساعد لك بالترجمة أحيانا ؟

الغرض من السؤال :

معرفة ما اذا كان يتم الاستعانة بالأمين المساعد من قبل المترجم في ترجمة الوثائق.

الجدول رقم (08) :

الاجوبة	التوارد
نعم	8
لا	2



الشكل رقم 08 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 08

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال تحليل نتائج الجدول (08) نلاحظ ان اغلبية افراد العينة وبنسبة 80 % لا يوكلون الأمين المساعد مهمة الترجمة و قد يكون ذلك بسبب عدم اكتساب الأمين العام للخبرات اللازمة، في حين 20 % من المترجمين يكلفون الأمين العام ترجمة الوثائق.

السؤال التاسع :

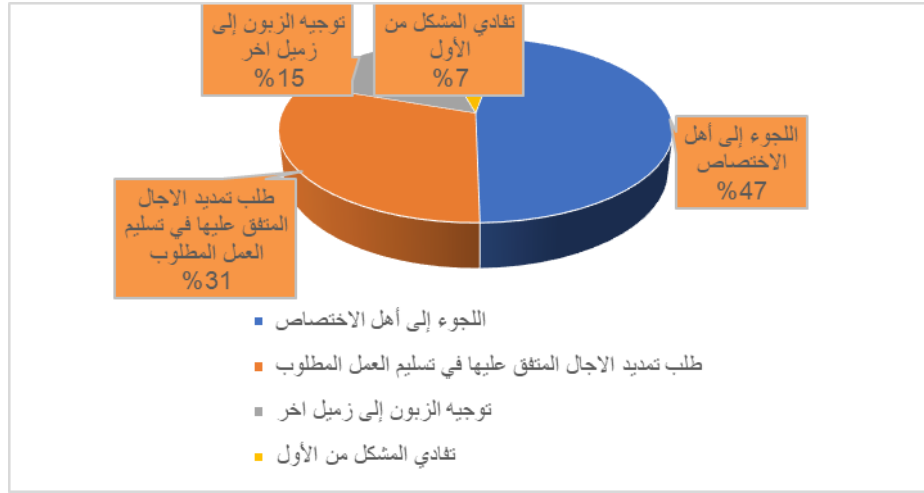
ما هي الاجراءات التي تتخذها في حالة تعذرت عن اكمال العمل او وجدت صعوبات في الترجمة؟

الغرض من السؤال :

تحديد الإجراءات التي يتم اتخاذها في حال مواجهة عائق او صعوبة في الترجمة.

الجدول رقم (09) :

التكرار	الاجوبة
6	اللجوء إلى أهل الاختصاص
4	طلب تمديد الاجال المتفق عليها في تسليم العمل المطلوب
2	توجيه الزبون إلى زميل اخر
1	تفادي المشكل من الأول



الشكل رقم 09 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 09

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (10) نجد ان ما نسبته 47 % من المترجمين يستعينون باللجوء الى اهل الاختصاص في حالة واجهتهم صعوبة وتعذر عليهم اكمال العمل لانهم اهل الاختصاص و يمتلكون خبرة في هذا المجال. أما 31 % من المترجمين الرسميين يطالبون بتمديد الآجال المتفق عليها نظرا لضيق الوقت و عدم انجاز العمل ، بينما 15 % منهم يقومون بتوجيه الزبون الى زميل اخر قد يكون ادرى بهذه الوثيقة . و ما نسبته 7 % من المجيبين يرون ان تفادي المشكل و عدم قبول الوثيقة و ترجمتها من الأول هو الحل الأنسب لتفادي الوقوع في مشاكل مع الزبون .

السؤال العاشر:

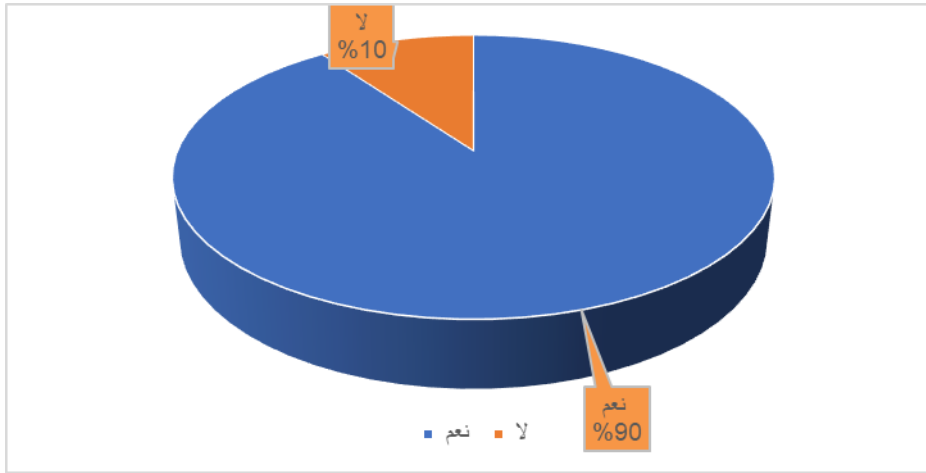
هل قمت بتصميم وثائق نموذجية محضرة مسبقا لتسهيل الترجمة ؟

الغرض من السؤال :

معرفة ما اذا كان المترجم يستعين بالوثائق النموذجية مسبقا من اجل تسهيل الترجمة .

الجدول رقم (10) :

التوارد	النسبة
9	نعم
1	لا



الشكل رقم 10 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 10

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (10) نلاحظ ان 90 % من افراد العينة يقومون بتصميم وثائق نموذجية مسبقا قبل ترجمة نص لتسهيل الترجمة و لكي يكون العمل سلسا و احترافيا ، و لكي يتأكد المترجم أن مستنداته تترجم بطريقة صحيحة و التي يريدتها . اما النسبة المتبقية من المترجمين و التي تقدر ب 10 % فهي لا تعتمد على تصميم الوثائق النموذجية مسبقا . إذ لا يرون ضرورة الاعتماد على هذه الوثائق بل يقومون بالترجمة بأسلوبهم الخاص وفق مراحل معينة .

السؤال الحادي عشر :

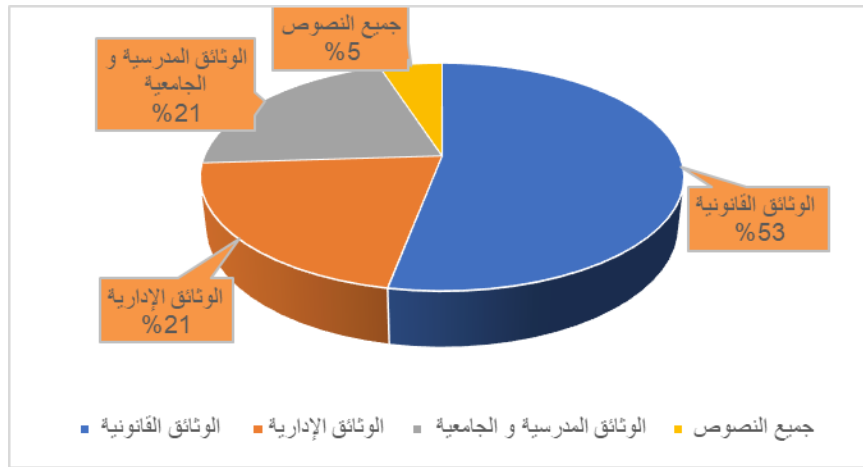
ما هي النصوص التي تشتغل فيها بالوثائق النموذجية ؟

الغرض من السؤال :

تحديد نوع النصوص التي يتم فيها الاعتماد على الوثائق النموذجية.

الجدول رقم (11) :

الاجوبة	التوارد
الوثائق القانونية	10
الوثائق الإدارية	4
الوثائق المدرسية والجامعية	4
جميع النصوص	1



الشكل رقم 11 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 11

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ ان ما نسبته 53 % من المترجمين يعتمدون على الوثائق النموذجية اثناء ترجمة الوثائق القانونية، وهذا راجع الى صعوبة ترجمة هذا النوع من الوثائق فهي تحتاج الى عمل أكبر لذلك يتم الاستعانة بنماذج قصد تسهيل العمل اثناء ترجمتها، وان ما نسبته 21 % من افراد العينة يعتمدون على الوثائق النموذجية اثناء ترجمة الوثائق القانونية، و كذلك ما نسبته 21% من المجيبين يرون ان الوثائق المدرسية و الجامعية تحتاج الى وثائق نموذجية لتسهيل عملية ترجمة كنموذج كشف النقاط و غيرهم من النماذج ، اما النسبة المتبقية و التي تقدر ب 5% فترى بان جميع النصوص تتطلب وثائق نموذجية لإنجاز الترجمة .

السؤال الثاني عشر :

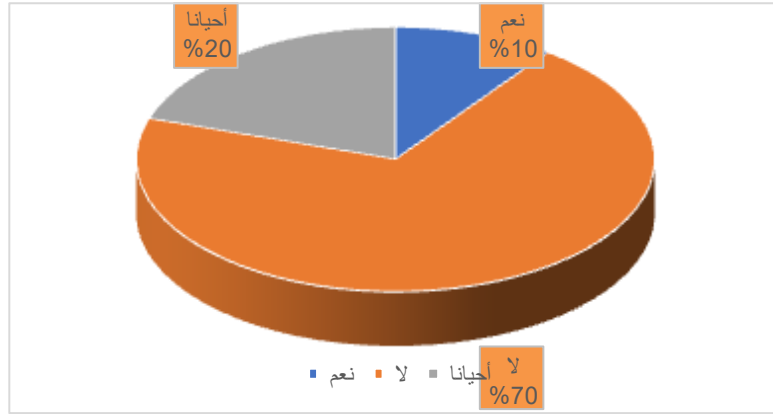
هل تقوم باتباع ارشادات الزبائن المختلفة حول العمل المطلوب ؟

الغرض من السؤال :

معرفة ما اذا كان المترجم يعمل بإرشادات الزبون في انجاز عمله المطلوب.

الجدول رقم (12) :

التوارد	الاجوبة
1	نعم
7	لا
2	أحيانا



الشكل رقم 12 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 12

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن ما نسبته 70 % من المترجمين لا يعتمدون على إرشادات الزبائن المختلفة حول العمل المطلوب ، إذ يرون أن اتباع هذه التعليمات و الارشادات تستنزف وقتهم ، لذلك يفضلون اتباع منهجهم الخاص في العمل . نجد ما نسبته 20 % من افراد العينة يتبعون أحيانا إرشادات الزبائن ، أما النسبة المتبقية و التي تقدر ب 10 % يعتمدون على إرشادات الزبائن المختلفة ، إذ يرون أن الالتزام الدقيق بهذا الأمر يجعلهم يوفر وقت الزبون و ماله بإتباعهم لإرشاداته و بالتالي يمكنك من الحصول منه على مزيد من العمل .

السؤال الثالث عشر:

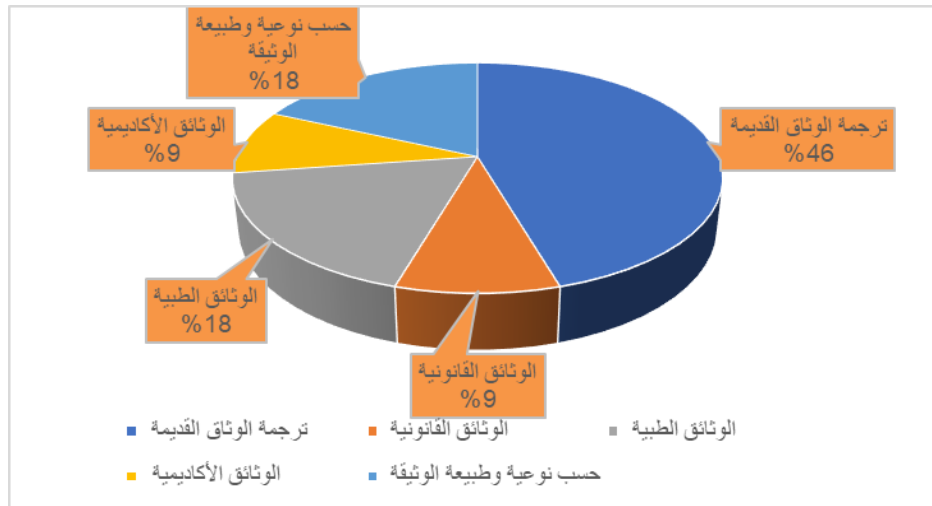
ما هي الترجمات الأعلى سعرا و لماذا ؟

الغرض من السؤال :

معرفة نوع الوثائق التي تكلف اسعارا مرتفعة .

الجدول رقم (13) :

الاجوبة	التوارد
ترجمة الوثائق القديمة	5
الوثائق القانونية	1
الوثائق الطبية	2
الوثائق الأكاديمية	1
حسب نوعية وطبيعة الوثيقة	2



الشكل رقم 13 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 13

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (13) نلاحظ ان 46 % من المترجمين يتفقون على ان ترجمة الوثائق القديمة هي اعلى سعرا نظر لصعوبة فهمها وقرائتها لأنها ، و 18 % من المجيبين ترى بان الوثائق الأعلى سعرا هي الوثائق الطبية المتخصصة بسبب الوقت المعبر الذي تحتاجه خاصة في ما يتعلق بظبط المصطلحات الطبية فمن المهم بالنسبة لهم التأكد من استخدام هذه المصطلحات الصحيحة في جميع الأوقات. هنا، لا ينبغي أن يكون المترجم على دراية فقط بالمصطلحات الطبية في اللغة المستهدفة، بل يجب أن يجيد المصطلحات الطبية في اللغة الهدف كذلك . نجد من خلال هذه الدراسة ان 18 % من المترجمين الرسميين يرون انه ليس هناك ترجمات أعلى سعرا إنما سعرالترجمة يكون حسب نوعية و طبيعة الوثيقة . بينما 9 % من المترجمين ترى بان الوثائق الاكاديمية هي الأعلى سعرا ، على سبيل المثال ترجمة الملخصات أو المقالات و البحوث الأكاديمية وذلك لضرورة فهم المصطلحات العلمية و الخاصة و إجراء بحوث دقيقة حول هذه المصطلحات قبل ترجمتها ، و هذا قد يأخذ وجهدا لا يستهان بهما .

السؤال الرابع عشر :

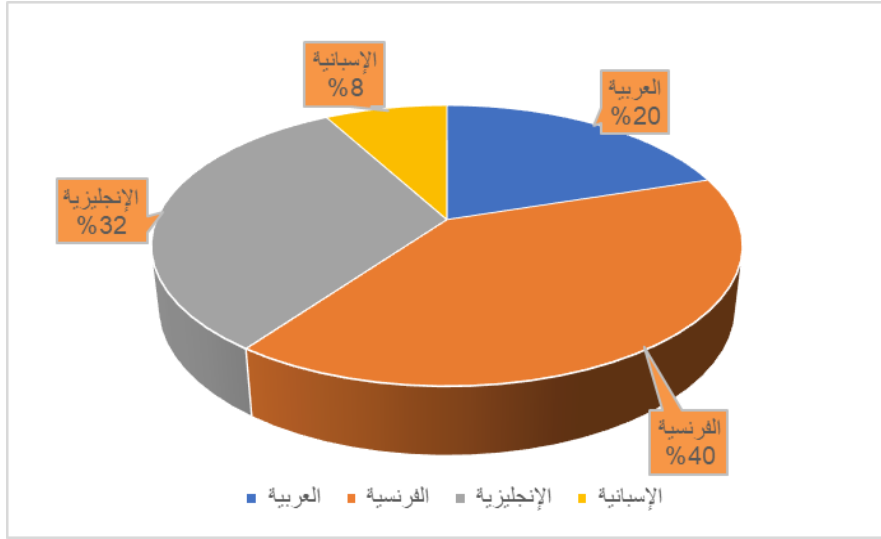
ما هي اكثر اللغات المطلوبة ؟

الغرض من السؤال :

معرفة اللغات الأكثر طلبا عليها لدى مكاتب الترجمة .

الجدول رقم (14) :

الاجوبة	التوارد
الفرنسية	10
الإنجليزية	8
العربية	5
الإسبانية	2



الشكل رقم 14 : دائرة نسبية توضح اجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 14

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (14) نجد ما نسبته 40 % من المترجمين اكدوا بأن اللغة الفرنسية هي اكثر طلبا من قبل الزبائن ، و 32 % من المجيبين اكدوا بأن اللغة الإنجليزية هي اكثر طلبا لدى الزبائن، و ما نسبته 20 % من افراد العينة صرحوا بأن اللغة العربية هي الأكثر طلبا ، في حين 8 % من المترجمين اجابوا بأن اللغة الاسبانية هي الأكثر طلبا.

السؤال الخامس عشر :

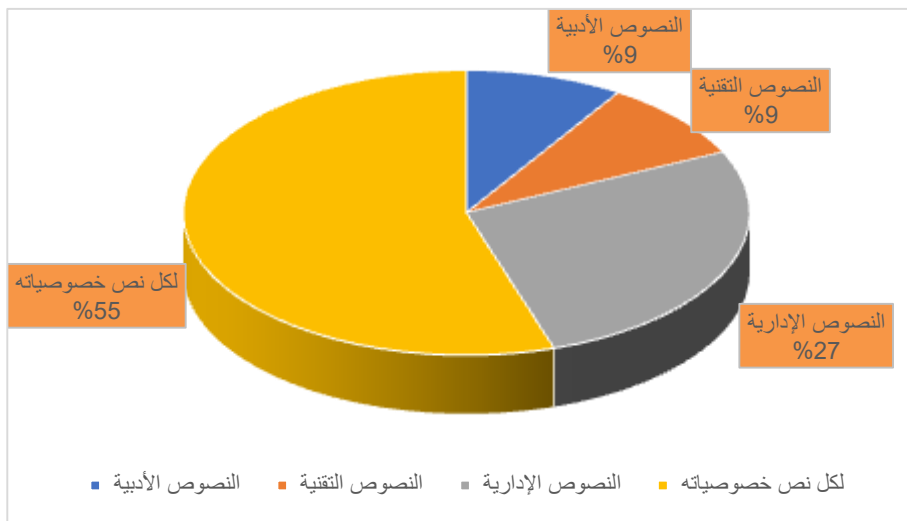
ما هي اسهل النصوص المترجمة ؟ و لماذا ؟

الغرض من السؤال :

معرفة نوع النصوص السهل ترجمتها .

الجدول رقم (15) :

الأجوبة	التوارد
النصوص الأدبية	1
النصوص التقنية	1
النصوص الإدارية	3
لكل نص خصوصياته	6



الشكل رقم 15 : دائرة نسبية توضح ايجابيات العينة المدروسة على السؤال رقم 15

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (15) نلاحظ ان 55 % من افراد العينة و هم الأغلبية يرون بأن لكل نص خصوصيته، اذ لا يوجد نص سهل بالتحديد، و أيضا 27 % من المترجمين يرون بأن النصوص الإدارية هي الاسهل لترجمة لان لغتها بسيطة وواضحة قد تجدها حرفية و ذات معنى كامل دون نشوب و ذات مقابلات حتمية ، و كذلك 9% من المجيبين يرون بأن النصوص التقنية هي الاسهل لترجمة لأن لغتها سهلة و دقيقة ، و كذلك ما نسبته 9% من أفراد العينة يرون بان النصوص الأدبية هي الأسهل لترجمة لأنها خارج الاختصاصات و لغتها مفهومة لا تحتاج إلى تعمق أكثر و نماذج معدلة مسبقا.

السؤال السادس عشر :

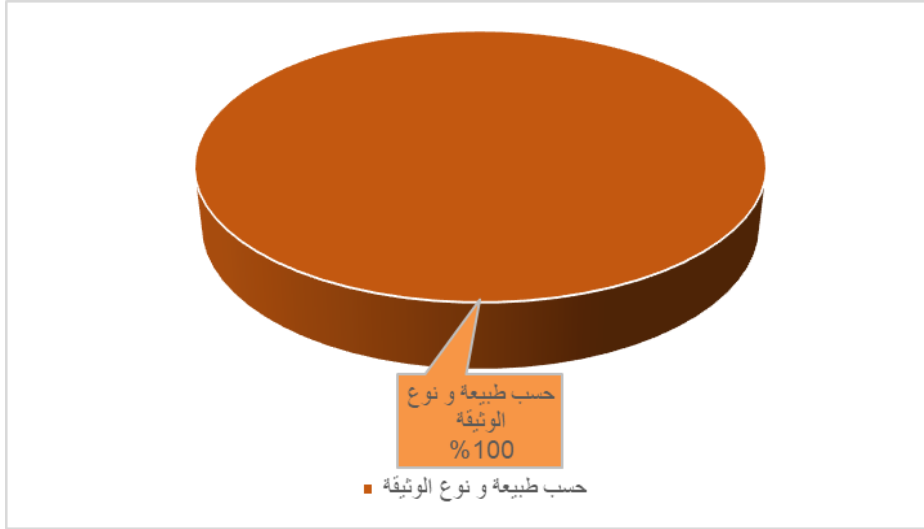
ما هي المدة الزمنية المستغرقة لإنجاز العمل المطلوب ؟

الغرض من السؤال :

معرفة كم يتطلب من الوقت لترجمة وثيقة او عمل مطلوب.

الجدول رقم (16) :

الأجوبة	التوارد
حسب طبيعة و نوع الوثيقة	10



الشكل رقم 16 : دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 16

تحليل و مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (16) و الشكل اعلاه يتضح لنا أن جميع المترجمين الرسميين لهذه الدراسة صرحوا بأنه لا يمكن تحديد مدة زمنية معينة لانجاز العمل المطلوب فهذا يحدد طبيعة و نوع الوثيقة و صعوبة الترجمة و خاصة حسب كمية الأعمال الموجودة في المكتب مع الاحترام الاولي للمواعيد .

السؤال السابع عشر :

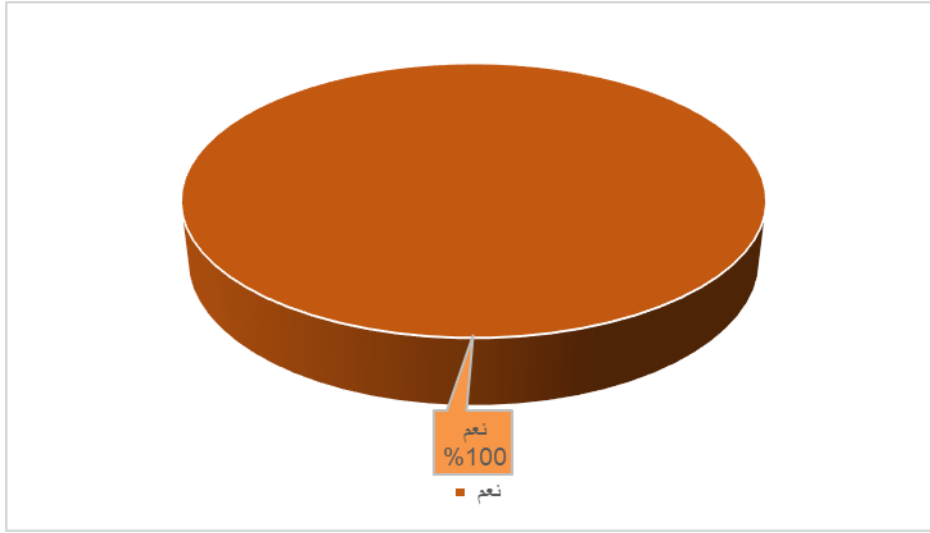
هل تضيف بياناتك الشخصية كرقم هاتفك او بريدك الالكتروني الى توقيعك ؟ لكي يسهل على الزبون التواصل معك ؟

الغرض من السؤال :

معرفة مدى حرص المترجمين على تزويد الزبائن بمعلوماتهم الشخصية.

الجدول رقم (17) :

الأجوبة	التوارد
نعم	10



الشكل رقم 17 : دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 17

تحليل و مناقشة النتائج

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول (17) و الدائرة النسبية أعلاه نلاحظ أن كل أفراد هذه العينة من مترجمين رسميين، يضيفون معلوماتهم الشخصية كرقم هاتفهم ويريدهم الإلكتروني الخاص إلى توقيعهم. إذ تعتبر هذه الخطوة مهمة جدا ، فهي تسهل على الزبون التواصل مع المترجم دون الحاجة إلى البحث عن هذه المعلومات في الوثائق المرفقة مثلا . ففي كثير من الأحيان، عندما لا يتمكن الزبون من الوصول إلى المترجم الرسمي بسرعة ، فإنه يلجأ إلى مترجم اخر.

و في الأخير نختتم هذا الجزء من البحث باستنتاج شامل نلخص فيها الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول معرفة مدى تأثير البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي و طبيعة العملية التواصلية بين الزبون و المترجم الرسمي . حيث أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج و التي كانت عبارة عن أجوبة لأسئلتنا المطروحة في هذا المجال ، يمكننا حصرها في مجموعة من الاستنتاجات التالية :

● تمثلت أغلبية الاخلاقيات المهنية المتبعة من طرف المترجمين الرسميين في تعاملهم مع الزبائن في مايلي :

✓ تبادل الاحترام بين الزبون و المترجم الرسمي من أهم الاخلاقيات المهنية الواجب الالتزام بها ، فالمترجم يجب أن يحترم جميع المستويات الاجتماعية و الثقافية للزبون الذي بدوره يجب أن يبادل الاحترام و التقدير لكل مجهوداته المبذولة في سبيل انجاز العمل المطلوب على أكمل وجه .

✓ تعتبر صفة التفهم صفة حيوية من صفات المترجم الرسمي ، حيث ان هذا الأخير يتعامل مع اجناس مختلفة من الزبائن و العمل على تحقيق الوفاق و التفهم بين الطرفين يجعله يكسب احترام الزبون له واستمرارية التعامل معه .

✓ لاشك أن الزبائن يعتمدون على المترجمين في الحصول على ترجمة أمينة للنص الأصلي مما يعني أن الترجمة لا بد أن تغطي كل جانب أو معنى إيجابيا في النص الأصلي ، كما أنها يجب أن لا تضم أية اضافات أو معاني إيجابية دخيلة على النص الأصلي . كما يتعين أن لا تحمل الترجمة أية اشارات تتعلق بوجهة النظر الشخصية للمترجم في ما يخص المادة المترجمة . و الالتزام بهذه الاخلاقيات المهنية للترجمة ، تجعل من المترجم الرسمي متصفا بالجدية و الجودة في عمله .

✓ المترجمون الرسميون على اطلاع تام على سائر أنواع المعلومات وبعض تلك المعلومات تتسم بالخصوصية والسرية بالنسبة للزبون مما يجعل الكشف عن أي معلومات أمر غير أخلاقي، وبالتالي الالتزام بالسرية و الامانة المهنية أمر ضروري لنجاح عمل المترجم الرسمي .

✓ الصبر يعتبر صفة أساسية يجب أن يتمتع بها كل شخص يسعى للعمل في مجال الترجمة، حيث أن المترجم الرسمي قد يواجه العديد من النصوص المكتوبة بشكل سيء والتي تحتوي على العديد من التعقيدات والأمور الغير مفهومة، فليس من السهل معرفة نية المؤلف وماذا يقصد في كل كلمة، ففي معظم الحالات يحتاج المترجم إلى قضاء بعض الوقت من أجل إجراء بحث مكثف في المصادر المختلفة من أجل الوصول إلى ترجمة صحيحة ومنطقية ، وقد ينبغي عليه مطالبة العميل بمزيد من المعلومات من أجل توضيح النص بشكل أفضل و هنا على العميل أن يحترم جهد وصبر المترجم الرسمي في إنجاز العمل المطلوب .

✓ إن الوظيفة الأساسية للمترجم الرسمي هي تأمين التواصل الصحيح بينه وبين الزبون أثناء عمله، لذلك فمن باب أولى يتعين عليه إتقان التواصل الجيد مع العملاء وصياغة كلامه بأسلوب جيد ومتقن و هذا ما يجعل العميل مسروراً منه أيأ كانت طريقة الاتصال المستخدمة فيما بينهم، فقد يؤدي عدم إتقان ذلك إلى سوء فهم بين المترجم الرسمي والزبون ما قد يؤدي إلى خسارة هذا الاخير من جهة والإضرار بسمعة المترجم من جهة أخرى.

✓ يتكفل المترجم الرسمي بترجمة الوثائق ، و منه ، ترجمات معتمدة و مطابقة للعمل المطلوب بصفة قانونية لأنه خاضع لقوانين جمهورية و محلف و بالتالي احترام هذه القوانين واجب مفروض عليه .

✓ الالتزام باحترام آجال التسليم للعمل المطلوب يعد أحد أهم الشروط الضرورية لكسب ولاء العميل. إلى جانب الدقة ميزة أساسية يجب على كل مترجم رسمي التمتع بها لتقديم العمل خلال الإطار الزمني المتفق عليه يدل على الاحتراف و الموثوقية ويساعد على المحافظة على العملاء وضمان عودتهم مرة أخرى، لذلك من المعتاد أن يقوم المترجم بالعمل ليلاً كي يستطيع إنهاء النص المطلوب وتسليم الترجمة في الصباح الباكر.

✓ تقاس جودة الترجمة بمدى دقتها. ويعني ذلك، أن المستند المترجم يجب أن يقدم معنى صحيح مشابه للمستند الأصلي. لا يجوز تغيير المعاني أو تعديلها. في حال استخدام مستندات ذات ترجمة ضعيفة، فينتج عن ذلك عواقب خطيرة وعديدة في مجال العمل. بعضاً من العواقب السلبية التي ستواجهها حينئذ، تشمل خسارة ثقة العميل.

✓ الاسعار الخاصة بالترجمة تتوقف علي حسب تخصص الملف المراد ترجمته وهي مرتبطة بعامل الوقت المحدد لتسليم العمل المطلوب. و قد يختلف احياناً سعر الترجمة او عرض السعر المقدم من مكتب ما. و هذا على حسب المجهود الذي قام به المترجم الرسمي في إنجاز العمل للمطلوب .

✓ من الواجب على المترجم الرسمي ألا يقبل إلا الأعمال التي تتناسب مع مستوى معرفته وتدريبه، ومن ثم يتعين عليه أن يتحلى بالتواضع والنزاهة اللذين يفرضان عليه أن يرفض أي أعمال قد تخرج عن مجال خبرته.

✓ التأكيد على المعلومات الشخصية الخاصة بالزبون عند أول لقاء مع المترجم الرسمي تعتبر خطوة مهمة جداً في عمل الترجمة . فهي تسهل بالدرجة الاولى التواصل بين المترجم الرسمي و الزبون و تفادي الوقوع في الخطأ أثناء ترجمة العمل المنجز .

خاتمة

وفي الأخير لا يسعنا إلا التأكيد بأن الترجمة ، مثل غيرها من المهن الراسخة والمعروفة ، لها قواعد أخلاقية محددة ، والتي يجب أن يحترمها المترجمون احترامًا كاملاً. من خلال بحثنا وجدنا أنه تم النظر إلى الترجمة كمهنة مهمة ونشاط ممتع من قبل مختلف علماء الترجمة والمترجمين. و عندما تناولنا موضوع الأخلاقيات في هذا السياق فقد تعين علينا أن نتطرق إلى أخلاقيات المترجم فضلا عن أخلاقيات الترجمة.

و بالتخصص أكثر في موضوع بحثنا ألا وهو " البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي " فقد وجدنا من خلال البحث و الدراسة الميدانية أن هذا موضوع أخلاقيات الترجمة في مجال الترجمة الرسمية ينقسم إلى منظورين : فمن منظور المترجم-الترجمان الرسمي يمكن أن يكون أكثر تعقيدا. قد يواجه المترجم-الترجمان الرسمي عددًا من القضايا الشائكة وتطرح مشاكل محتملة فيما يتعلق بكيفية تعامل المترجم معها. أما من وجهة نظر الزبائن و العملاء، لا تشكل هذه الاهتمامات المذكورة أعلاه أية قضايا مهمة في الترجمة إذ أنهم يعتبرون أن المترجم-الترجمان الرسمي واجب عليه أن يترجم بطريقة تتماشى مع مدى رضى المستخدم في النص المستهدف ، وأن لا تكون لديه أي وجهة نظر فيما يتعلق بفعل الترجمة . و يتماشى هذا مع بعض المترجمين الذين يعتقدون أن المترجم يجب ألا يفعل أي شيء يتعارض مع مصلحة مستخدمي الترجمة؛ أولئك الذين يدفعون مقابل الترجمة. و هذا من غير الأخلاقي اتباعه

و هذا ما أكدناه من خلال دراستنا الميدانية و استنتاجاتها التي كانت عبارة عن أن المترجم-الترجمان الرسمي يمارس أخلاقيات مهنية عالية تعمل على نجاح مكتبه وتحسين جودة الترجمة . و هذا ما كان بمثابة إجابة عن إشكالية بحثنا " إلى أي مدى يعكس الواقع بنود الميثاق الترجمي ". و تجدر الإشارة أن المترجمين الرسميين الذين تعاملنا معهم في هذه الدراسة الميدانية ، يواجهون سلسلة من المعضلات الأخلاقية أثناء ممارسة الترجمة . والجزائر كغيرها من البلدان اتجهت إلى وضع قواعد للسلوك وقوانين تشمل حقوق وواجبات المترجم-الترجمان الرسمي نص عليها الدستور الجزائري و التي تحدد أيضا مسارات القضايا مثل معايير الجودة و التجرد و السرية.

ومن ناحية الزبائن وجدنا أنهم يعتمدون على المترجمين الرسميين في الحصول على ترجمة آمنة للنص الأصلي بمعنى أن لا تضيف أية إضافات دخيلة و أن لا تقدم صورة مشوهة للنص الأصلي ،لأنهم يتوقعون الحصول على نص جذاب وفعال في تحقيق أهدافه .وهذا ما يدخل ضمن مسؤولية و أخلاقيات المترجم-الترجمان الرسمي .

أما بالنسبة للسلوك الغير الاخلاقي هذه المهنة ،فقد رأينا أنه يمكن أن يتخذ أوجهها عديدة،فعلى سبيل المثال يتعامل المترجمون الرسميون مع الزبائن بموجب أوقات تسليم محددة مما يحتم توخي الصدق مع الزبائن في ما يخص انجاز الترجمة وفق أطار زمني محدد. فإذا اتفق المترجم الرسمي مع الزبون على تسليم الترجمة في وقت محدد فمن غير اللائق تماما عدم أنجاز الترجمة أو عدم إكمالها في الوقت المحدد دون أشعار الزبون بذلك. لذا يتعين احترام تلك المواعيد والالتزام بها.

والجانب المهم الآخر في هذا الصدد عدم التكتف على سرية المعلومات الخاصة بالزبون. والمترجمون الرسميون على اطلاع تام على سائر أنواع المعلومات وبعض تلك المعلومات تتسم بالخصوصية والسرية بالنسبة للزبائن و العملاء. مما يجعل الكشف عن أية معلومات لأي شخص كان أمرا غير أخلاقي. ومن غير المقبول أيضا أن يعتمد المترجم الى المطالبة بزيادة تكاليف الترجمة بعد أن تم الاتفاق على السعر مسبقا لاسيما وأن الكثير من الزبائن يطلبون ترجمة للمرة الأولى وهذا يجعل عملية احتساب أجور الترجمة أمرا صعبا عليهم. لذا يتعين على المترجمين الرسميين عدم استثمار مثل هذا الوضع والعمل على زيادة أجور الترجمة لأن ذلك يتنافى مع أخلاق مهنة الترجمة الرسمية برمتها. ومن هنا يجب على المترجمين الرسميين أن يكونوا على بينة بالقضايا الأخلاقية التي يمكن ان تظهر جراء عملهم ليتسنى لهم التعاطي معها ، وهذا جزء مهم من مسؤولية العمل في ميدان الترجمة الرسمية.

و بما أن العمل في هذا المجال يفرض على المترجم أن يكون متسلحا بشتى إن المهارات التي تمكنه من مواجهة مختلف النصوص المتخصصة المعروضة للترجمة، التي تدخله في تحد مستمر

ودائم مع المصطلحات التي توظفها. سنقوم باستعراض بعض المهارات و التوصيات للمترجم-الترجمان الرسمي من أجل تحسين واقع الترجمة الرسمية في الجزائر.

المهارات التي يجب توفرها في المترجم-الترجمان الرسمي :

- يجب على المترجم الترجمان الرسمي امتلاك المهارات اللغوية من خلال التمكن من اللغتين الأصل و الهدف ،فإدراك لغة الأصل ولغة الهدف بمثابة القاعدة الأساسية التي ينطلق بها كل مترجم.
- مهارة التزود بمعرفة موضوعاتية هي أيضا من المهارات التي يجب على كل مترجم-ترجمان رسمي امتلاكها ، فكل مترجم متخصص بالعموم يجب أن يكون ملما بمجال تخصصه الماما تاما دقيقا،و التتبع المستمر لكل الأخبار التي تمس ميدان تخصصه من قريب أو من بعيد.
- المهارة النصية ،تكفل هذه المهارة احترام المترجم أسلوب الكاتب ،فيتبنى الأسلوب نفسه عند صياغة النص الهدف.وهذا ما يفرض عليه أن يكون متحكما في قواعد اللغة وأساليب البلاغة و البيان التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الترجمة.
- مهارة المعرفة التقابلية بمعنى أن يتسلح المترجم-الترجمان الرسمي بأساليب وتقنيات الترجمة حتى يتحرى الوفاء و الأمانة في ترجمته للنص الأصل.

و من خلال بحثنا في مجال الترجمة المتخصصة و بالأخص الترجمة الرسمية وجدنا أنه لا بد من الاهتمام بمسار تكوين المترجم للرفع من جودة الترجمة .إذ لا يمكن أن نطمح إلى تحقيق مشروع نهضوي للترجمة دون أن نمتلك الطاقات و الكفاءات المؤهلة التي تحمل على عاتقها تنفيذ مشروع الترجمة . وبهذا نذكر بعض التوصيات من شأنها تطوير الترجمة المتخصصة الرسمية و تحسين واقع المترجمين و تكوينهم و التي قد يتخذها الباحثون من بعدنا لاستثمار إشكاليات جديدة في الترجمة.

- تكوين مجموعة من الباحثين المتخصصين في مجال الترجمة، يطورون دروس الترجمة تبعاً لتعدد التخصصات و التجديد المستمر للمصطلحات.
- فتح المجال لخريجي معاهد الترجمة و الجامعات الجزائرية من خلال وضع خطة عملية طموحة، التي تهدف إلى التعامل المباشر من خلال تنظيم تریصات، زيارات، ودورات مع المؤسسات و الشركات حسب مجال تخصص كل طالب.
- ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار في مسألة إعداد المترجمين المتخصصين وتكوينهم، سياق العولمة وضرورة التحكم في التقنية للربط بين مطلبي الابداع و الاسراع. و هذا من خلال تزويد معاهد الترجمة و الجامعات التي يدرس فيها هذا التخصص، بموقع مشترك على الشبكة الالكترونية كموقع "Teams" مثلاً، بملفات و دروس متجددة يعدها أسادة متخصصون.
- تنظيم منتديات و لقاءات متنوعة يشارك فيها الطالب و الأستاذ معا لاكتساب معلومات متنوعة و مهمة في مجال الترجمة.

الملاحق

الاستبيان الخاص بالمترجمين الرسميين

البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي

يتضمن هذا الاستبيان أسئلة موجهة للمترجم الرسمي و التي ستساعدنا على تطوير عملنا في المذكرة .

ما هي الاخلاقيات المهنية التي تلتمسها في عمليتك التواصلية مع الزبائن ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ما هو تقييمك لأخلاقيات الزبون ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

على أي أساس تبني قرارك في قبول الترجمة ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ما هي المراحل التي تتبعها في عملية الترجمة ؟

.....
.....
.....
.....
.....

ما هي طبيعة المشاكل التي تواجهها مع الزبون ؟

.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
في حال طلب منك ترجمة نص لا يتوافق مع قيمك الشخصية، كيف سيكون تعاملك؟
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
على أي أساس يتم انتقاء و توظيف الأمين المساعد بالمكتب؟
.....
.....
.....
.....
.....
.....

هل تكلف الأمين المساعد لك بالترجمة أحيانا ؟

نعم
 لا

ما هي الاجراءات التي تتخذها في حالة تعذرت عن اكمال العمل او وجدت صعوبات في الترجمة ؟
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

هل قمت بتصميم وثائق نموذجية محضرة مسبقا لتسهيل الترجمة ؟

نعم
 لا

ما هي النصوص التي تشتغل فيها بالوثائق النموذجية ؟

.....
.....
.....

هل تقوم باتتباع ارشادات الزبائن المختلفة حول العمل المطلوب ؟

نعم
 لا

ما هي الترجمات الأعلى سعرا و لماذا ؟

.....
.....
.....

ما هي اكثر اللغات المطلوبة ؟

.....
.....
.....

ما هي اسهل النصوص المترجمة ؟ و لماذا ؟

.....
.....
.....

ما هي المدة الزمنية المستغرقة لانجاز العمل المطلوب ؟

.....
.....
.....

هل تضيف بياناتك الشخصية كرقم هاتفك او بريدك الالكتروني الى توقيعك ؟ لكي يسهل على الزبون التواصل معك ؟

نعم
 لا

الاستبيان الخاص بالزبائن

البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي

من فضلك ضع الاجابات التي تراها مناسبة لك و التي ستساعدنا في عملنا الخاص بالمذكرة

هل تفضل التعامل مع مترجم ذو أخلاقيات عالية أم صاحب جودة في العمل؟

ذو أخلاقيات عالية

جودة في العمل

هل تقوم بالتأكد على معلوماتك الشخصية عند أول لقاء؟

نعم

لا

هل تحس بالرضا عند استلامك للعمل المطلوب؟ ولماذا؟

.....
.....
.....
.....

ما هي المشاكل التي تواجهها في تعاملك مع المترجم الرسمي؟

.....
.....
.....
.....
.....

كيف هي الأسعار المطلوبة؟

مناسبة

□ عالية

في حالة حدوث خطأ ترجمي هل تسحب وثائقك؟ أم تعطي للمترجم فرصة ثانية؟

□ اسحب الوثائق

□ اعطيه فرصة ثانية

ما هي النصائح أو التعديلات التي توجهها للمتترجمين الرسميين؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي

يتضمن هذا الاستبيان أسئلة موجهة للمترجم الرسمي و التي ستساعدنا على تطوير عملنا في المهنة

ما هي الاخلاقيات المهنية التي تلتزم بها في عمليتك التواصلية مع الزبون ؟

الاحترام المتبادل ، الخدمة ، النزاهة ، الصبر

ما هو تقييمك لأخلاقيات الزبون ؟

تختلف من يريدون إلى آخر
درجة التعامل
منهم هدفه في عجلة

على أي أساس تبني قرارك في قبول الترجمة ؟

التفاهم الهندسة في سير الترجمة ، تاريخ استلامها
تقديم الوثائق الأصلية

ما هي المراحل التي تتبعها في عملية الترجمة ؟

على حسب نوع الترجمة

ما هي طبيعة المشاكل التي تواجهها مع الزبون ؟

ليس لدينا مشاكل مع الزبائن أحيانا يحصل أن يتأخر
حول الخطأ التي قد تحصل في عملية الترجمة أو سوء
تفاهم في السعر

في حالة طوارئ هناك ترجمة تسمى "لا تروا أقرابكم" مع قسامة الأختير وقد خرفه من قبله

طبعاً في الترجمة

على أي أساس يتم انهاء أو توظيف الأقراب المساعدة والمساعدة؟

الكفاءة اللسان الهمد في المعاملة

هل تكلف الأقراب المساعدة لك بالترجمة أحياناً ؟

نعم
 لا

ما هي الاجراءات التي تتخذها في حالة تعذرت عن اكمال العمل او وجدت صعوبات في الترجمة ؟

طبعاً بتحديد الكفاءة اللسان الهمد في المعاملة

متملاً بالوثائق الطبية اللسان الهمد في المعاملة

هل قمت بتصميم وثائق نموذجية محضرة مسبقاً لتسهيل الترجمة ؟

نعم
 لا

ما هي النصوص التي تشتغل فيها بالوثائق النموذجية ؟

ليست هناك بغير من جديدي ولكن بعض النصوص

فيها من جديدي ولكن بعض النصوص

هل تقوم بتباعد ارشادات الزبائن المختلفة حول العمل المطلوب ؟

نعم
 لا

ما هي الترجمات الأعلى سعرا و لماذا ؟

ليس هناك ترجمات أعلى سعرا إنما السعر حسب صعوبة الترجمة

ما هي أكثر اللغات المطلوبة ؟

الفرنسية و الإنجليزية

ما هي أسهل النصوص المترجمة ؟ و لماذا ؟

ليس هناك نصوص سهلة ، لكل نص خصوصية

ما هي المدة الزمنية المستغرقة لانجاز العمل المطلوب ؟

على حسب الوثيقة و عددتها ، من يوم إلى 3 أيام إلى أسبوع حتى للشهر

هل تضيف بياناتك الشخصية كرقم هاتفك او بريدك الالكتروني الى توقيعك ؟ لكي يسهل على الزبون التواصل معك ؟

نعم

لا

البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي

يتضمن هذا الاستبيان أسئلة موجهة للمترجم الرسمي و التي ستساعدنا على تطوير عملنا في المذكرة

ما هي الاخلاقيات المهنية التي تلتزم بها في عملتك التواصلية مع الزبائن ؟

إتزام مترجم المهنية (موضوع أداء القسم)
التحمل بسرف و إتقان
إتزام مواثيق الجدهوريات

ما هو تقييمك لأخلاقيات الزبون ؟

كوترا التعامل مع أشفاعه حدة و من أجناب
مفيدة ، لا يكتفي من أفضا أخلاقيات
بإثني ما يسهو أسطر

على أي أساس تبني قرارك في قبول الترجمة ؟

هناك مراحل عدة كما بينها سهولة ترجمة النص
ووضوحه كيم لجهة الأفضا (قانون - طب - علم -
أدب - تقني ...)

ما هي المراحل التي تتبعها في عملية الترجمة ؟

هناك ثلاثة مراحل :
عسراة - فهم - ترجمة
بعد الإستعانة بالتواصيت و ما إلى ذلك

ما هي طبيعة المشاكل التي تواجهها مع الزبون ؟

تأخر في تسليم الأبحاث - الطابع الإستعجالي للعمل
تخير التواصيت - تخيير وإسبدال التواصيت

في حال طلب منك ترجمة نص لا يتوافق مع قيمك الشخصية، كيف سيكون تعاملك؟

تقوم بالرفض غير الجبّاس وبطريقة لينة، وذلك بالقول
أن لديك الكثير من الضغط في العمل وما إلى ذلك

على أي أساس يتم انتقاء و توظيف الأمين المساعد بالمكتب؟

أن يكون دارس اللغات و متمكن من اللغتين الفرنسية والإنجليزية
و حاصل على شهادة عليا
محل ثقة و ذو أخلاق عالية
و أن يكون لديه مهارات التيسير و استقبال الزبائن

هل تكلف الأمين المساعد لك بالترجمة أحيانا ؟

نعم

لا

ما هي الإجراءات التي تتخذها في حالة تعذرت عن اكمال العمل او وجدت صعوبات في الترجمة ؟
إضافة ساعات إضافية حتى اكمال العمل

القيام بالبحث عبر الانترنت الإلكترونية (صويلا)

هل قمت بتصميم وثائق نموذجية محضرة مسبقا لتسهيل الترجمة ؟

نعم

لا

ما هي النصوص التي تشتغل فيها بالوثائق النموذجية ؟

تقريباً جميع النصوص وخاصة المدنية

هل تقوم باتباع ارشادات الزبائن المختلفة حول العمل المطلوب ؟

نعم

لا

أحياناً

ما هي الترجمات الأعلى سعرا ولماذا؟
هناك ثلاث التي هي اللعب فلم يفهمونها
الانجليزية القديمة مثل عقود المحاماة
ما هي اكثر اللغات المطلوبة؟

اللغة الفرنسية - الانجليزية - الاسبانية

ما هي اسهل النصوص المترجمة؟ ولماذا؟
النصوص الوثائق التي تعبر بلانجها

ما هي المدة الزمنية المستغرقة لانجاز العمل المطلوب؟
صعبا عند الكلمات فوجودة النص
لا يمكن تحديد مدة من العمل

هل تصيف بياناتك الشخصية كرقم هاتفك او بريدك الالكتروني الي توقيعك؟ لكي يسهل على الزبون اتواصل معك؟

نعم
 لا

البعد الأخلاقي لمحنة المترجم الرسمى

من حيثك مع الاخلاق التي تواجهها كترجم في احد هذه المواقف

هل تحصل التعامل مع مترجم في العلاقات عليه ان يصعب حواره في العمل ؟

تو العلاقات عليه

جوده في العمل

هل تقوم بالتكلم على معلوماتك الشخصية عند تواجده ؟

نعم

لا

هل تصبر الرضا عند امثالك لعدم التظلم ؟

نعم

ما هو الشئ الذي تواجهه في عملك مع المترجم ؟

صعوبة التوضيح على سؤالي في العمل

محاولة فهم اللغة

صعوبة فهم ما يقوله في الوقت المحدود

بإرتفاع سعره وبعده الوقت

عدم المشاطفة في عمله وبتسرع الترجمة واداءه الا في المراتب

هل تجد في العمل المتعب ؟

عائنه

عائنه

في حالة حدوث خطأ ترجمي هل تسحب وتترك ؟ ام تطلب فرصة ثانية ؟

تطلبه الوقت

تطلبه فرصة ثانية

ما هو التصرف او التعليل الذي تواجهه في ترجمتك ؟

التسليم به الا ما تراه

للامانة في الترجمة مع الوباية

تصحيح الخطاء في الوقت المحدود

محاولة فهم اللغة في المراتب

إلى استفسار عن معلوماته في الترجمة

البعد الأخلاقي لمهنة المترجم الرسمي

من يمكنك جميع الأهداف التي تراها مناسبة لك والتي تتماشى مع أهدافنا الخاصة بالمسؤولية

هل تتصلب التوافق مع مبادئنا الأخلاقية أو مبادئنا المهنية مع مبادئنا الأخلاقية؟

نعم لا

مؤيد معارض

هل تقوم بتفكيك على معلوماتك الشخصية عند توليها؟

نعم لا

مؤيد معارض

هل تلتزم بمبدأ عدم استغلالك لغرض غير المهنة؟

أحياناً، لأنه يحسن العلاقات المهنية. أبلغوا الترجمة لا يتسوق
في المستوى المطلوب

ما هي المشاكل التي تواجهها في العمل مع المترجم؟
- صعوبة في إيجاد العمل في المهنة
- عدم التوافق مع الأعراف والأصول المهنية
- الخوف من فقدان الوظيفة (الترجمة)

كيف هي الأسفل المطلوبة؟

نعم لا

مؤيد معارض

هل هناك عادات خاطئة ترسخ في المجتمع ولذلك "لم نعلمها" في مهنة الترجمة؟

نعم لا

مؤيد معارض

ما هو الصانع أو العبدان التي توهبها لتشرق على الأرض؟
- انور كبرياء جيب الفضل المنعم به في الخطا وكلاهما

الذي يابسون
في حالة فطرت خطا، اعادة الترميم مع تخبير

المذكور.

المادة 10 من الأمر رقم 95 - 13 مؤرخ في 10 شوال عام 1415 الموافق 11 مارس 1995 يتضمن تنظيم مهنة المترجم- المترجمان الرسمي

إن رئيس الدولة .

بناء على الدستور، لا سيما المادة 115 منه .

وبناء على الأرضية المتضمنة الوفاق الوطني حول المرحلة الانتقالية، لا سيما المواد

25 و 26 الفقرة 5 منها .

-وبمقتضى الأمر رقم 66 - 154 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 المتضمن قانون الإجراءات المدنية المعدل والمتمم .

-وبمقتضى الأمر رقم 66 - 155 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية، المعدل والمتمم.

و بمقتضى الأمر رقم 66 - 156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم.

-وبمقتضى الأمر رقم 75 - 58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم.

-وبناء على ما أقره المجلس الوطني الانتقالي.

يصدر الأمر الذي نصه :

المادة الأولى . يهدف هذا الأمر إلى تحديد كينيات ممارسة وتنظيم مهنة المترجم الترجمان

الرسمي

المادة 2 . تحدث مكاتب عمومية للترجمة الرسمية، تسري عليها أحكام هذا الأمر وأحكام التنظيم المعمول به.

ويمتد اختصاصها الإقليمي إلى كامل التراب الوطني"

يحدد عدد المكاتب العمومية للترجمة الرسمية عن طريق التنظيم."

المادة 3 - يقوم بالترجمة الكتابة أو الشفهية من لغة إلى أية لغة أخرى ضباط عموميين يدعون مترجمين تراجمة رسميين مع مراعاة الاتفاقيات الدولية."

المادة 4 يتمتع المترجم الترجمان الرسمي بصفة ضابط عمومي. يتم تعيينه بموجب قرار من وزير العدل.

يجب عليه ارتداء اللباس الرسمي في نفس شروط كتاب الضبط عندما يدعى لتقديم خدماته في الجلسات القضائية"

المادة 5- إن المترجم الترجمان الرسمي وحده مزيل للتصديق و المصادقة على ترجمة كل وثيقة أو "سند"

كفيما كانت طبيعته غير انه لا تخضع العقود و الوثائق المحررة بلغة أجنبية من طرف السلطات العمومية إلى

إجراءات التصديق والمصادقة المنصوص عليها في الفقرة السابقة ويجوز له أن يقوم في حدود اختصاصاته وصلاحياته وعندما يطلب منه ذلك بأعمال الترجمة المألوفة في الاجتماعات أو الندوات

أو المنتديات أو

المؤتمرات.

يمكن أن يستدعي المترجم - المترجمان الرسمي للقيام بالخدمات لدى الجهات القضائية و في هذه الحالة يتعين عليه حضور الجلسات في أوقاتها المحددة واحترام نظام الجلسة.

المادة السادسة 6 : عندما لا يتكلم الأطراف أو الشهود إلا بلغة أجنبية فقط لا يكون أي عقد يتسلمها الموثقون

وغيرهم من الضباط العموميين الضباط العموميين ذا أثر قانوني دون مساعدة مترجم - ترجمان رسمي يوقع عليه كشاهد إضافي."

المادة 7 : تثبت الترجمة الرسمية المصادق عليها قانونا من قبل مترجم - ترجمان رسمي ما لم يثبت تحريفها.

ويتم إثبات هذا التحريف برأي ثلاثة مترجمين تراجمه رسميين تعينهم الجهة القضائية التي رفع أمامها النزاع

الفصل الثاني

شروط ممارسة مهنة المترجم - المترجمان الرسمي.

المادة 8 : يسند كل مكتب عمومي للترجمة الرسمية إلى مترجم - ترجمان رسمي يتولى تسييره لحسابه الخاص وتحت مسؤوليته ويسوي كل المسائل الخاصة بتسيير المكتب.

غير أنه، يمكن أن يشترك أكثر من مترجم - ترجمان رسمي في تسيير مكتب عمومي للترجمة الرسمية. تحدد كليات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 9 : يشكل المترجمون - التراجمه الرسميون مهنة تمارس للحساب الخاص ولا يجوز لأحد أن يمارسها ما لم يستوف الشروط الآتية :

- 1 - أن يكون جزائري الجنسية.
- 2 - أن يبلغ 25 سنة على الأقل.
- 3 - أن يتمتع بحقوقه المدنية والوطنية وأن لا يكون محكوما عليه بعقوبة جنحة أو جناية مخلة بالشرف.

4 - أن يكون حاملا دبلوما في الترجمة من معهد الترجمة أو شهادة معادلة له.

5 - أن يكون قد مارس مهنة مترجم - ترجمان رسمي مدة لا تقل عن خمس سنوات على مستوى مصلحة الترجمة لدى جهة قضائية أو إدارة أو هيئة أو مؤسسة عمومية أو خاصة أو منظمة أو مكتب عمومي للترجمة الرسمية أو مكتب أجنبي للترجمة.

6 - أن تكون له إقامة مهنية في إطار هذا الأمر.

7 - أن ينجح في المسابقة الخاصة بممارسة مهنة المترجم - المترجمان الرسمي.

تحدد كليات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم .

المادة 10 : يؤدي المترجم - المترجمان الرسمي أمام المجلس القضائي لمحل إقامته المهنية قبل الشروع في ممارسة مهنته اليمين الآتية :

"اقسم بالله العلي العظيم أن أقوم بعمل على أكمل وجه وأن أؤدي مهنتي بأمانة وديقة ونزاهة وأتم سرها وأتعهد باحترام أخلاقيتها والتزم في كل الأحوال بالواجبات التي تفرضها علي".
يجب تحرير محضر عن تأدية اليمين.

المادة 11 : يلتزم المترجم - المترجمان الرسمي بسر المهنة.

ولا ينشر أو يشيع الوثائق التي ترجمها أو صادق عليها إلا بإذن صريح من أصحاب الوثائق أو باعتمادات أو بما تقره القوانين والأنظمة المعمول بها.

المادة 12 : يجب على المترجم - المترجمان الرسمي في إطار اختصاصه أن يقدم خدماته إذا ما طلب منه ذلك، إلا إذا كانت الوثيقة المعروضة غير قابلة للترجمة أو تمس بالأخلاق أو النظام العام أو مخالفة القوانين والتنظيمات المعمول بها.

غير أنه، لا يحتج بأحكام الفقرة السابقة عندما يكون مطالبا بتقديم خدماته من طرف السلطات القضائية.

المادة 13 : يمكن للمترجم - المترجمان الرسمي في إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها في هذا المجال، أن

يوظف تحت مسؤوليته أي شخص يرى وجوده ضروريا لتسيير المكتب.

تحدد، عند الاقتضاء، شروط الكفاءة المهنية للأشخاص المطالبين بإعانة المترجم - المترجمان الرسمي على

ممارسة عمله عن طريق التنظيم وبعد موافقة الغرفة الوطنية .

الفصل الثالث.

الحقوق والواجبات

المادة 14 - يحضر على المترجم - المترجمان الرسمي أن يقبل هو أو بواسطة أشخاص خلال القيام بمهامه أو

بمناسبة ذلك، هيئات نقدية أو عينية أو أي امتياز آخر من شخص طبيعي أو معنوي.

المادة 15 - لا يمكن للمترجم - المترجمان الرسمي أن يصادق رسميا على أي عقد قضائي أو إداري أو للحالة المدنية:

1 - يكون فيه طرفًا معنيا ممثلا أو شاهدا أو مرخصا له بأية صفة كانت.

2 - يتضمن تدابير لفائدته.

المادة 16 : تطبق على المترجم - المترجمان الرسمي الذي يحرف عمدا جوهر الأقوال أو الوثائق التي يترجمها

شفويا أو كتابيا العقوبات المقررة في شهادة الزور طبقا لأحكام المادة 237 من قانون العقوبات

المادة 17 : يجوز للمترجم - المترجمان الرسمي أن يمارس مهام التكوين والتدريس طبقا للتنظيم المعمول به.

يجوز له، دون تصريح مسبق * القيام بأعمال علمية أو أدبية أو فنية لا تتنافى مع مهامه.

المادة 18 : يعاقب على الإهانة أو الاعتداء بالخف أو القوة على مترجم - مترجمان رسمي خلال تادية وظيفته * طبقا لأحكام المادتين 144 أو 148 من قانون العقوبات حسب الحالة .

المادة 19 - دون الإخلال بالعقوبات المدنية والجزائية والمالية التي أقرها التشريع والتنظيم المعمول بهما

يمكن أن ينجز عن كل تقصير يتسبب فيه المترجم - المترجمان الرسمي في التزامات عمله إما إيقافه مؤقتا

أو شطبه وذلك حسب الكيفيات التي تحدد عن طريق التنظيم وبمعية استشارة الغرفة الوطنية.

الفصل الرابع

المادة 20 : يكون المترجم - المترجمان الرسمي مسؤولا عن الوثائق المترجمة سواء كانت محررة بالآلة الكاتبة أو مطبوعة أو مستنسخة بالوسائل والأجهزة المناسبة.

وفي كل الحالات تترجم الوثائق بصفة واضحة بدون بياض أو شطب أو نقص أو زيادة بين الأسطر.

يجوز للمترجم - المترجمان الرسمي أن يكتب في أسفل الملحقات أي اختصار يظهر في النص الأصلي.

الفصل الخامس.

السجلات والأختام.

المادة 21 : يضبط المترجم - المترجمان الرسمي فهارس للترجمات التي يقوم بها.

ترقم هذه الفهارس ويوقع عليها رئيس المحكمة المختصة إقليميا.

ويقتصر في كل شهر على ذكر العدد الكامل للعقود المترجمة وبيان الرقم الأول والأخير فقط من كل سلسلة.

ويسجل فيه يوميا * دون بياض أو شطب ويتسلسل رقمي. جميع الترجمات والأتعاب والتنقلات

وجميع الأعمال والمساعى المسعرة التي يقوم بها مع بيان التكلفة تجاه كل منها.

المادة 22 : يتعين على كل مترجم - مترجمان رسمي أو يحوز طابعا وخاتما خاصين يحدد نمونجهما عن طريق التنظيم.

كما يتعين عليه أن يودع توقيعيه وعلامته لدى كتابة الضبط لمحكمة محل إقامة المكتب.

المادة 23 : تقع تحت طائلة البطلان الوثائق المترجمة التي لا تحمل الخاتم الخاص للمترجم الترجمان الرسمي.

الفصل السادس.

المحاسبة.

Acti
Accé
activ

المادة 24 : يمكن المترجم الترجمان الرسمي محاسبة لتسجيل إيراداته ومصاريفه حسب الشروط المحددة في

التنظيم المعمول به.

المادة 25 : تراجع محاسبة المترجم - الترجمان الرسمي وفق الشروط والكيفيات المحددة عن طريق التنظيم.

المادة 26 يحصل المترجم - الترجمان الرسمي مقابل وصل الحقوق والرسوم بمختلف أنواعها لحساب الدولة

من الأطراف الملزمين بتسديدها.

المادة 27 : يتعين على كل من يلجأ إلى طلب مساعدة مترجم - ترجمان رسمي من أجل القيام بترجمة شفوية أو كتابية، دفع أتعاب.

ويحصل المترجم - الترجمان الرسمي كذلك على أتعاب الخدمات المقدمة أمام الجهات القضائية.

تحدد تعريفة الأتعاب المنصوص عليها في الفقرتين السابقتين عن طريق التنظيم بعد استشارة الغرفة الوطنية.

الفصل السابع.

تنظيم المهنة.

المادة 28 : يؤسس مجلس أعلى للمترجمين الترجمة الرسميين يكلف بدراسة كافة المسائل ذات الطابع العام المتعلقة بالمهنة.

تحدد صلاحيات وتشكيلاته وقواعد تنظيمه وكذا سيره عن طريق التنظيم.

المادة 29 تؤسس غرفة وطنية وغرف جهوية للمترجمين - الترجمة الرسميين.

وتتكلف الغرفة الوطنية للمترجمين الترجمة الرسميين بوضع قواعد ممارسة المهنة وتنفيذ كل عمل يهدف إلى ضمان احترام قواعدها وأعرافها .

تحدد صلاحيات الغرفة الوطنية واختصاصاتها وقواعد تنظيمها وسيرها عن طريق التنظيم.

تقوم الغرفة الجهوية للمترجمين الترجمة الرسميين بمساعدة الغرفة الوطنية في تادية مهامها.

يحدد عددها وصلاحياتها وقواعد تنظيمها وسيرها عن طريق التنظيم .

الفصل الثامن .

أحكام انتقالية وختامية.

المادة 30 : استثناء من أحكام المادة 9 الفقرتين 4 و 7 من هذا الأمر ولمدة سنة واحدة ابتداء من صدوره و يمكن لوزير العدل أن يعين في سلك المترجمين الترجمة الرسميين قدام المترجمين القضائيين

المحلفين الذين مارسوا مدة 10 عشر سنوات 10 خدمة فعلية على الأقل بهذه الصفة.

كما يجوز لوزير العدل خلال نفس الفترة أن يعين مباشرة وخلافاً للفقرة السابعة من المادة 9 أعلاه

المترجمين - الترجمة الحائزين على شهادة جامعية والذين مارسوا بهذه الصفة مدة عشر سنوات خدمة فعلية

على الأقل.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة، عند الاقتضاء عن طريق التنظيم.

المادة 31 : ينشر هذا الأمر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

حرر بالجزائر في 10 شوال 1415 الموافق 11 مارس سنة 1995.

قائمة الأشكال

استبيانات الزبائن

رسم بياني يوضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 01	الشكل رقم 01
رسم بياني يوضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 02	الشكل رقم 02
رسم بياني يوضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 03	الشكل رقم 03
رسم بياني يوضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 04	الشكل رقم 04
رسم بياني يوضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 05	الشكل رقم 05
رسم بياني يوضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 06	الشكل رقم 06
رسم بياني يوضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 07	الشكل رقم 07

استبيانات المترجمين الرسميين

الشكل رقم 01	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 01
الشكل رقم 02	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 02
الشكل رقم 03	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 03
الشكل رقم 04	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 04
الشكل رقم 05	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 05
الشكل رقم 06	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 06
الشكل رقم 07	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 07
الشكل رقم 08	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 08
الشكل رقم 09	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 09
الشكل رقم 10	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 10
الشكل رقم 11	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 11
الشكل رقم 12	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 12
الشكل رقم 13	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 13
الشكل رقم 14	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 14
الشكل رقم 15	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 15
الشكل رقم 16	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 16
الشكل رقم 17	دائرة نسبية توضح ايجابات العينة المدروسة على السؤال رقم 17

مكتبة البحث

المراجع باللغة العربية :

الكتب:

- 1) السكارنة، بلال خلف، أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة 2009، 1.
- 2) صبري جميل حميد، تأهيل المترجم للعمل عبر الأنترنت، الطبعة 2008، 1.
- 3) عبد السلام السيد منسي و عبد الله عبد الرزاق ابراهيم، الترجمة، أصولها، و ميادينها و تطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988.
- 4) علي محمد الدرويش، دليل الترجمان في مبادئ الترجمة الشفهية ، الطبعة الثانية، 2003.

المقالات و المجلات الالكترونية :

النسخة المطبوعة:

- 1) باية جبايلي، حفيظة بلقاسمي (2022)، الترجمة المتخصصة ; مهارات المترجم المتخصص، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، المجلد 12، العدد 1، جامعة حسيبة بن بوعلي، بالشلف الجزائر.
- 2) رندا العكاشة، مفهوم أخلاقيات المهنة و أهميتها في العمل و المؤسسات المهنية ، نوفمبر 2، موسوعتك بالعربي، 2020.
- 3) ساسي آمال، فاعلية مكون الاختصاص في مناهج تعليم الترجمة المتخصصة، المترجم، العدد 2016، 32.

4) طوبال إبراهيم، أثر مفهوم أخلاقيات المهنة في الوعي و تحسين الأداء : الأستاذ الجامعي نموذجاً، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 03، العدد 03 ، 2022.

5) عبد الواحد محمد مسلط، أخلاقيات الترجمة (دراسة)، الحوار المتمدن ، العدد 2603، 1-4-2009.

6) كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007.

7) محمد الديدواوي، الترجمة و التواصل: دراسات عملية تحليلية لاشكالية الاصطلاح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، المغرب، الطبعة الأولى، 2000.

● النسخة الالكترونية:

1) باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، 7-01-2020. عن موقع <https://aleph.edinum.org/2333?lang=ar#tocfrom2n4>.

2) د. دويانا أيفانوف، ترجمة: هاشم كاطع لازم، مقال بعنوان أخلاقيات الترجمة، 2021، عن موقع

<https://www.sotaliraq.com/2021/05/17/%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9>

3) سناء عبد الله، مفهوم أخلاقيات المهنة في العمل، 2022. عن موقع

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D8%A9_%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84

4) عبد الرحمان الوابلي، منظومة أخلاقيات لا منظومة أخلاق، 2009. عن موقع

<https://elaph.com/Web/NewsPapers/2009/10/498317.html>

(5) علا علي ،الفرق بين الترجمة التحريرية و الترجمة الشفوية ،2021.عن موقع <https://www.almrsal.com/post/1054118> .

(6) مدونة أكاديمية BTS،2022تم عن موقع https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=900&title=%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9_%D8%9F .

(7) وزارة العدل ، وظائف ومهن العدالة ، المترجم –الترجمان الرسمي عن موقع <https://www.mjjustice.dz/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A-2-2> .

المراجع باللغة الاجنبية :

الكتب:

- 1) Antoine Berman, Pour une critique des traductions ,1995.
- 2) Bakhtin, M. (1981). The dialogic imagination : Four essays .Ed. M. Holquist.
- 3) Chesterman, A. (1997b). Ethics of translation.
- 4) Gile .D ، (2001) conference and simultaneous interpreting, in Routledge Encyclopedia of translation studies ،ed Baker ،Mona. London and New York.
- 5) Hermans, T. (2009) : Translation, ethics , politics, London : Routledge.
- 6) Pym , A. (1992). Translition and text transfer : An essay on the principles of intercultural communication. Frankfurt am Main / Berlin / Bern : Peter Lang.
- 7) Pym , A. (2001). Introduction : the return to ethics in translation studies .the translator , Special Issue The return To Ethics.

- 8) Pochhacker, Franz .(2004) Introducing interpreting studies. London : Routledge,
- 9) Robinson , D.(2003).Becoming a translator : an introduction to the theory and practice of translation.2nd.ed .London :Routledge.
- 10) Seleskovitch, D et Lederer ،M (2001): Interpréter pour traduire. Paris .
- 11) Toury ,G.(1995).Descriptive Translation Studies beyond Amsterdam Philadelphia :John Benjamins.

المقالات و المجالات الالكترونية:

- 1) the Congress at Dubrovnik in 1963,and amended in Oslo on July 9, 1994,Translator's charter .

الرسائل و الاطروحات:

- 1) أسامة محمد خليل الزيناتي ،دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية،برنامج الماجستير ،أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا ،جامعة الأقصى،2014 .
- 2) د.زبير الدراقي ،تكوين المترجمين في الجامعة الجزائرية ،وحدة البحث لتطوير اللغة العربية ،تلمسان .
- 3) شوشاني عبيدي محمد ،الترجمة في المؤسسات العملية-المؤسسة البترولية سونطراك نموذجاً- قسم الترجمة ،مذكرة ماجستير،2009-2010.

القواميس :

قاموس ويسترن،2013.

فهرس المحتويات:

إهداء

شكر و عرفان

مقدمة..

الفصل الأول: أخلاقيات مهنة الترجمة الرسمية

المبحث الأول: ماهية الأخلاق وأخلاقيات المهنة

- 1.1.1 مفهوم الأخلاق..... 2
- 1.1.2 الأخلاقيات المهنية..... 4
- 1.1.3 أهمية الأخلاقيات المهنية..... 7

المبحث الثاني: الترجمة وعلاقتها بالأخلاقيات المهنية

- 2.1.1 الأنواع الرئيسية..... 9
- 2.1.2 الأنواع الفرعية..... 13
2. نبذة عن تكوين المترجم في الجزائر..... 14
- 2.1 تصنيف المترجمين..... 16
- 2.2 الفرق بين المترجم والترجمان..... 18
3. قواعد وأخلاقيات الترجمة..... 19
- 3.1 العلاقة بين قواعد الترجمة و أخلاقياتها..... 19
- 3.2 نماذج الأخلاقيات في الترجمة..... 24
- 1) نموذج التمثيل Representation..... 25
- 2) نموذج الخدمات Service..... 25
- 3) نموذج الاتصالات Communication..... 25

26 Norms نموذج المعايير (4)

المبحث الثالث: الترجمة المتخصصة و الترجمة الرسمية

27 1. حول الترجمة المتخصصة و الترجمة الرسمية.

29 1.1 حالة المترجم-الترجمان الرسمي في الجزائر.

36 2. المعضلات التي يواجه المترجم-الترجمان الرسمي.

38 3. أخلاقيات المترجم الرسمي-الميثاق الرسمي.

الفصل التطبيقي:

الإستبيان الأول: الزبائن

46 الإجراءات المنهجية للإستبيان الخاص بالزبائن.

47 طرح و مناقشة نتائج استبيان الزبائن.

47 السؤال الأول.

48 السؤال الثاني.

50 السؤال الثالث.

51 السؤال الرابع.

54 السؤال الخامس.

56 السؤال السادس.

58 السؤال السابع.

59 تحليل و مناقشة النتائج.

الإستبيان الثاني: المترجمين الرسميين

60 الإجراءات المنهجية للإستبيان الخاص بالمترجمين الرسميين.

61 طرح و مناقشة نتائج استبيان المترجمين الرسميين.

61 السؤال الأول.

64 السؤال الثاني.

65السؤال الثالث
67السؤال الرابع
69السؤال الخامس
71السؤال السادس
72السؤال السابع
74السؤال الثامن
75السؤال التاسع
77السؤال العاشر
78السؤال الحادي عشر
80السؤال الثاني عشر
82السؤال الثالث عشر
84السؤال الرابع عشر
85السؤال الخامس عشر
87السؤال السادس عشر
88السؤال السابع عشر
89تحليل ومناقشة النتائج
94خاتمة
99ملاحق
112قائمة المصادر و المراجع
118فهرس المحتويات

الملخص:

نظرا لأهمية الترجمة الرسمية و مكانة الأخلاقيات بالنسبة لها، تطرقنا في هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة ما بين أخلاقيات الترجمة الرسمية و الواقع المهني الذي يعيشه المترجم. فلجأنا إلى دراسة ما يواجهه هذا المترجم في تعاملاته المهنية من خلال دراسة ميدانية لعينة من مكاتب المترجمين الرسميين بتلمسان وضواحيها و العملاء المتعاملين معهم. و خلصنا إلى استنتاجات تسلط الضوء على العلاقة التي تجمع بينهم و كذا على تعامل المترجم مع الأحكام الأخلاقية الواردة في المواثيق بما يتوافق مع واقعه المعاش.

الكلمات المفتاحية:

أخلاقيات الترجمة، المترجم الرسمي، العميل، الترجمة المتخصصة، مكاتب الترجمة.

Résumé :

Compte tenu de l'importance de la traduction officielle et du rôle qu'elle accorde à l'éthique, nous avons essayé d'étudier de plus près la relation entre l'éthique de la traduction officielle et la réalité professionnelle que vit le traducteur officiel. A cet effet, nous avons tenté de mettre en évidence ce à quoi le traducteur fait face lors de ses échanges professionnels à travers l'étude pratique d'un échantillon de bureaux de traducteurs officiels se trouvant à la ville de Tlemcen et ses environs ainsi qu'un échantillon de leurs clients. Les résultats auxquels nous avons aboutis ont permis de mettre en exergue la relation qui lie ces derniers, ainsi que la relation du traducteur à l'égard des articles des chartes éthiques le concernant et leur adaptation à son vécu professionnel.

Mots clés :

L'éthique de la traduction, traducteur officiel, client, traduction spécialisée, bureaux de traduction.

Abstract :

According to the importance of the official translation and the role that it attaches to ethics, we have tried to study the relationship between the ethics of official translation and the professional reality of the official translator. So, we have carried out a practical study on a sample of some official translators offices located in Tlemcen city and its surroundings. The results we have come to enable to clearly situate the existing relationship between the professional life of the official translator and the ethics relating to it.

key words:

Translation ethics, official translator, client, specialized translation, translation offices.